



أخبار وتقارير

3 بيئيون: نسبة التلوث في بغداد بلغت ذروتها



وجهات في النظر

8 أبواب الحرية والتحرر الوطني

حياة الشعب

5 بعد استقطاع رواتبهم المتقاعدون: إجراء ظالم

أخبار وتقارير

3 أفكار من أوراق اليسار: الوضوح واستنهاض اليسار

لا تعويل على التدخل الخارجي

سياسيون: التغيير الشامل لا يتحمل المماطلة والضغط الاحتجاجي أبرز فواعله

الشيوعي العراقي: مطلوب تغيير ديمقراطي بإرادة وطنية لا بتدخل خارجي

فرصة فريدة للتفاعل مع احتياجات البلد، لكنه لم يتمكن من تجاوز القيود التي فرضتها المحاصصة، ما جعل حكومته تتعثر مراراً بالأزمات المتراكمة". وتابع السالم، ان "التصريحات السياسية مهما بلغت لا يمكنها إنكار حقيقة أن النظام السياسي الديمقراطي في العراق لن يتمكن من تحقيق دولة ديمقراطية حقيقية إلا إذا تخلص من المحاصصة والفساد والسلاح خارج إطار الدولة"، مؤكداً أن "التغيير الذي نسعى إليه هو ديمقراطي وإبرادة وطنية، وليس عبر التدخلات الخارجية".

قال عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، ياسر السالم، أمس الاثنين، إن الرد على دعوات التغيير ونفي الحاجة له يعكس حالة من القلق السياسي وعدم اليقين لدى المنظومة الحاكمة، التي تواجه صعوبة في الحفاظ على نفوذها وسط تراكم الأزمات التي يعاني منها البلد. وأضاف السالم في تصريح لموقع "جريدة" أنه "كنا نأمل أن يكون السيد محمد شياح السوداني أكثر استجابة لحاجة العراق للتغيير في منهجية الحكم، خاصة وأن موقعه على رأس السلطة التنفيذية يمنحه



في الذكرى الرابعة بعد المائة لتأسيس الجيش العراقي.. الحكومة مطالبة بإنهاء المظاهر المسلحة خارج المؤسسات العسكرية والأمنية الدستورية

تغيير شامل وجذري مقترن بتغييرات حقيقية في بنية النظام السياسي المتهالك". وأردف الجبوري في حديث مع "طريق الشعب"، انه "لا يمكن إصلاح النظام السياسي في العراق، إلا بعد إجراء تعديلات جذرية على الدستور، الذي سوف واحتيل عليه من خلال ترسيخ مبدأ المحاصصة"، لافتاً إلى أن "ما يدور في الأروقة الآن من أحاديث حول تداول سلمي للسلطة وتنازل عن السلطة، هو حديث فارغ، فهذه القوى المنتفعة من طريقة إدارتها، لا يمكن لها أن تنازل عن السلطة، بل إنها أساساً لا تؤمن بأي تداول سلمي للسلطة".

حررة، حديثة، ديمقراطية، من دون تحيزات من أي نوع". ويذكر، أن "هذا المطلب مرتبط بالسياسة الداخلية، وهو نتاج أزمة داخلية للنظام. ما يبدو اليوم من أزمة للنظام، ولا سيما بعد تداعيات حرب غزة، مرتبط بسياسات النظام الخارجية وتحالفاته الإقليمية، وهي مشكلة بلا ريب، ذلك أنها أفقدت العراق إرادته المستقلة، وجعلته مجرد تابع للمحاور الإقليمية. هذا الوضع إشكالي. ولذلك، كان ثمة مطلب دائم باستقلالية الإرادة العراقية". ويعتقد أن "الضغط الإقليمي قد يسكت عن الحوكمة الداخلية للنظام، مهما كانت مأزومة، إذا كان راضياً عن توجهات سياسته الخارجية"، مردفاً "لا ينبغي لنا أن نغول على الخارج. وهو، في كل الأحوال، أمر خارج إرادتنا".

الضغط الاحتجاجي

ويشدد سعيد على ضرورة "الإيمان بأن التغيير مرتبط بنا، برؤيتنا لأزمة النظام وكيفية إصلاحه. قد يكون الضغط الإقليمي مفيداً في دفع النظام نحو اتخاذ خطوات إصلاحية، ولكنه ليس النهائي". ويعول سعيد على "الضغط الاحتجاجي في أن يدفع النظام نحو إجراء إصلاح راديكالي، وهو ما كان يمكن أن تنجزه احتجاجات تشرين، لولا أن الطبقة الحاكمة قررت أن تحتوي تشرين، لتعود لسلوكياتها الأولى، بدلاً من أن تكون فرصة لتسوية علاقتها بالمجتمع".

التغيير يبدأ من الداخل

من جهته، قال الباحث في الشأن السياسي، هاشم الجبوري قال إن "التغيير المنشود في العراق، الذي تطمح له القوى المدنية والفواعل الاجتماعية والسياسية، هو

للمواطنين، ومنها خدمة الأمن، وكذلك فشلها في فرض القانون".

ويواصل الحديث: إنها قامت بتعويض ذلك العجز بـ"علاقة زبائنية، تشتري من المواطنين (أو بعضهم) خياراتهم السياسية، مقابل ما تقدمه من أموال وخدمات، غير أن المجتمع وأفراده ليست لهم قدرة وصول متكافئة لهذا النظام الزبائني، الأمر الذي خلق تفاوتات طبقية غير مسبوقة بين المستفيدين وغير المستفيدين من هذا النظام".

ويشير إلى أن ذلك "تزامن مع نزعة سلطوية/إيديولوجية، تقسم المواطنين بحسب هوياتهم الإثنية والطائفية، وتحرمهم من حقوق أساسية ضمنها أي نظام ديمقراطي، فضلاً عن الطابع السلطوي الذي يشوب ممارسات النظام، والذي أنتج تغولاً للسلطة التنفيذية، وعدم حماية الفصل بين السلطات، وعدم حياد القضاء، وما إلى ذلك من مظاهر. وبالتالي فإن كل ذلك جعل المطلب الأساسي للحركة الاحتجاجية وكل طامح بنظام ديمقراطي هو الدولة، دولة كفوءة، عادلة،

عن نهجها الفاشل الا بالضغط الاحتجاجي وتوحيد الخطاب الوطني، المدني والديمقراطي، ورفض التدخلات الخارجية، التي أنتجت هذا المنظومة المعلولة في مرحلة ما بعد ٢٠٠٣، واستمرارها المنتفدون لغايات ومصالح ضيقة وأنانية .

نظام سياسي مأزوم

رئيس قسم الأبحاث في المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة، د. حيدر سعيد، يقول إن البلاد لم تصل إلى بر الأمان بعد، ولا يزال النظام السياسي مأزوماً، غير مستقر، بعد أكثر من عقدين من سقوط الدكتاتورية في العراق، وفتح مشروع انتقال ديمقراطي، على يد قوة احتلال عسكرية أجنبية.

ويضيف سعيد في حديث لـ"طريق الشعب"، ان الحركة الاحتجاجية المستمرة منذ العام ٢٠١١ ما هي إلا تعبير عن أزمة العلاقة بين الدولة/ النظام/ السلطة والمجتمع، مسترسلاً أن "عوامل هذه الأزمة متعددة، لعل في مقدمتها عجز الدولة عن تقديم الخدمات العامة

بغداد. طريق الشعب

لم يحصد العراقيون على مدار أكثر من ٢٠ سنة ماضية، من المنظومة السياسية الحاكمة، سوى المزيد من الأزمات، الصراعات والحروب، والتي يغذيها نهج المحاصصة الطائفية والإثنية والفساد والسلاح خارج سلطة الدولة، ما جعل تلك المنظومة عاجزة عن تلبية الاحتياجات الأساسية للمواطنين، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وإضعاف قدرة البلاد على مواجهة أية مخاطر خارجية محدقة، في ظل هشاشة الوضع الداخلي. ومع هذا الحال، أضحت هناك ضرورة وطنية ملحة لمطلب التغيير الشامل، الذي "لا يحتمل التأجيل والمماطلة"، طبقاً لباحثين ومراقبين للشأن السياسي، مشيرين إلى ان الضغط الإقليمي مفيد في دفع النظام نحو اتخاذ خطوات إصلاحية، لكنه يجب أن يكون مرتبطاً برؤية العراقيين لأزمة النظام وان يكون التغيير استجابة لإرادة وطنية عراقية . ويؤكد المراقبون، ان القوى الممسكة بالسلطة لن تتخلى

انتهاء عمل مجلس مفوضية الانتخابات رسمياً اليوم

متابعة. طريق الشعب

بعد تعثر عملية التمديد من قبل مجلس النواب، انتهت رسمياً اليوم الثلاثاء، ولاية مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات.

جاء ذلك إثر فشل المجلس في عقد جلسته الاستثنائية التي كان مقرراً تخصيصها لتمديد عمر هذا المجلس. << 2

إلى الوراثة .. در؟

في ظل معاناة المحافظات من تأخر صرف مستحقاتها المالية، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر في تنفيذ المشاريع، كشف عضو اللجنة المالية البرلمانية جمال كوجر، عن توقف أعمال تنفيذ المشاريع المملوكة التي سبق استئناها. وأضاف أن الحكومة أخفقت في إيجاد

راصد الطريق

اقتصادي: 70 مليار دينار شهرياً قيمة الاستقطاع "الإجباري"

من رواتب الموظفين والمتقاعدين

بغداد . طريق الشعب

قال الخبير الاقتصادي محمد الحسني، أمس الاثنين، أن ٧٠ مليار دينار شهرياً قيمة الاستقطاع من رواتب الموظفين والمتقاعدين لـ"دعم لبنان وغزة"، مطالباً البرلمان بالتدخل العاجل لوقف قرار الحكومة بالاستقطاع وإيقاف ما وصفه بأحد أوجه الفساد وهو الاستقطاع الإجباري. وأضاف الحسني، إن "هناك رفضاً شعبياً من الموظفين والمتقاعدين اثر قرار استقطاع ١ في المائة من رواتبهم"، مطالباً البرلمان بـ"التدخل العاجل لوقف قرار الحكومة بالاستقطاع وإيقاف ما وصفه بأحد أوجه الفساد وهو الاستقطاع الإجباري من الرواتب لدعم سكان لبنان وغزة حيث ان القرار لا سند قانوني له". وتابع أن "العديد من الموظفين والمنتسبين والمتقاعدين اعتقدوا أن القرار الحكومي كان ينص على أن يكون الاستقطاع بشكل طوعي، ومن لا يرغب بذلك يمكنه ترويع طلب اداري لإيقاف الاستقطاع إلا أن هذا الامر تمت مواجهته بالرفض المطلق من قبل هذه الوزارات والدوائر".

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريقُ نَوْمِ الشعبِ
سريع

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

بانتظار صفقة محاصصة جديدة بين الكتل المتنفذة

انتهاء عمل مجلس مفوضية الانتخابات رسميا اليوم

متابعة . طريق الشعب

بعد تعثر عملية التمديد من قبل مجلس النواب، انتهت رسميا اليوم الثلاثاء، ولاية مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات. جاء ذلك إثر فشل المجلس في عقد جلسته الاستثنائية التي كان مقررا تخصيصها لتمديد عمر هذا المجلس. وكشف عضو اللجنة القانونية النيابية، دار حمه، عن أسباب عدم عقد الجلسة البرلمانية الاستثنائية المقررة لتمديد عمر مجلس المفوضين، قائلا أن "هذا التأجيل يعود إلى عدم توصل الكتل السياسية الكبيرة إلى اتفاق بشأن قضية مجلس المفوضين في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات".

تعديل قانون الانتخابات؟

وقال حمه إن هناك "أحاديث متداولة حول نية رئاسة الجمهورية إرسال مقترحات إلى البرلمان لتعديل قانون الانتخابات". لكنه أكد أن "هذه المقترحات لم تصل حتى الآن إلى مجلس النواب أو اللجنة القانونية". وأضاف أنه "رغم الحديث عن إمكانية العودة إلى نظام الدوائر، أو إدخال تعديلات أخرى على القانون الحالي، إلا أن الوضع ما زال غامضا وغير ملموس". وبجانب حمه، فمن المرجح أن "يبقى القانون الحالي ساري المفعول حتى إجراء الانتخابات المقبلة لمجلس النواب العراقي، في ظل غياب أية خطوات رسمية لتعديله"، مبينا أن "هناك أفكارا مطروحة للنقاش، لكن غياب التوافق السياسي يحول دون إحراز تقدم فعلي".

رفض نيابي للتمديد

من جهته، انتقد رئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية أرشد الصالحي، محاولة تمديد عمل مجلس المفوضين،



وتساءل الصالحي عن سبب الإصرار على تمديد عمل المفوضية في ظل استمرار الخلاف بين الكتل السياسية المنتفذة بشأن مجلسها، مؤكداً أن "غياب توافق الكتل الكبرى حال دون عقد الجلسة البرلمانية التي كانت ستتيح الفرصة لاختيار أعضاء جدد للمفوضية".

مؤكداً أن هذا الإجراء تم لأكثر من ثلاث مرات بشكل غير قانوني وغير دستوري. وأوضح أن استمرار هذا النهج يعد انتهاكاً واضحاً للدستور"، مشيراً إلى "إمكانية تقديم شكاوى لدى المحكمة الاتحادية للطعن في اي تمديد جديد، مما قد يؤدي إلى شلل العملية السياسية.

وكانت رئاسة مجلس النواب قد دعت إلى عقد جلسة استثنائية، الأحد الماضي، للتصويت على تمديد عمل مفوضية الانتخابات، للمرة الثالثة، كي تتجنب سيجتاحتها هذا المشروع، كل هذا وغيره من الأسئلة لا تكون هذه السنة مطرية على عكس السنوات الماضية، بينما كانت أكثر من ٥٠٠ متر، طبقا لحديث المختار.

مختصون يتساءلون: ما مصير اتفاقاتنا مع تركيا؟

أزمة مياه محدقة.. تحذيرات من استنزاف الخزين الاستراتيجي

بغداد . محمد التميمي

ما زال العراق يشهد تدهوراً خطراً في واقع الملف المائي، وسط تحذيرات متزايدة من استمرار السياسات الحالية التي فاقت من استنزاف الخزين الاستراتيجي للمياه؛ فمع تراجع الإيرادات المائية بفعل التغيرات المناخية والسياسات الإقليمية، وعجز الحكومة عن اتخاذ خطوات فاعلة لمعالجة الأزمة، تتصاعد المخاوف من تداعيات كارثية ت طال الزراعة، والبيئة، وإمدادات مياه الشرب. وبرغم التحذيرات والدعوات لإنشاء مشاريع حصاد مياه جديدة وتطوير البنية التحتية للمورد المائي، والتعامل مع دول المنبع بجدية أكثر، إلا أن غياب التخطيط الجاد والرؤية الاستراتيجية ما زال يهدد بتفاقم الوضع إلى مستويات أكثر خطرا.

الأزمة مستمرة

واكد عضو لجنة الزراعة والمياه والاهوار النيابية رفيق الصالحي، أن أزمة المياه مع تركيا مستمرة، لافتا إلى ان تدويل القضية عبر المحاكم الدولية سيكون ضمن الخيارات المطروحة. ولفت الصالحي الى أن "تركيا تفتعل الأزمات الأمنية والاقتصادية داخل العراق"، مبينا ان "ملف المياه مستمر وان تداعياته كارثية على العراق". وأضاف الصالحي، ان "الحوارات مع الجانب التركي لم تتوقف وهناك جهود حثيثة من اجل التوصل الى

تحتاج الى رية او ريتين، وبالتالي سيستنزف الخزين اكثر". وأشار الى ان هناك "اطرافا نافذة تستنزف الخزين الاستراتيجي في قوات غير موجودة ضمن الخطة الزراعية، لكنها موجودة على ارض الواقع". وخلص حمزة ان هناك ضعفا في اداء الحكومة في ملف المياه، وسوء في الإدارة أدت الى هذه الحالة؛ فمن جهة تتعهد الحكومة وتقدم ضمانات، فيما تغيب في الوقت ذاته البات العمل الحقيقية والرؤية الصحيحة والاستراتيجية، ومن المؤسف اليوم أننا نملك نهرين و٦ روافد، بينما يطال أراضينا الجفاف.

تنويه

نشرت طريق الشعب في عددها الصادر يوم الاحد (٢٠٢٥-١-٥) التقرير السياسي الصادر عن الاجتماع الاعتيادي للجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي وقد ورد خطأ طباعي في تاريخ صدور قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ . والفقرة الصحيحة تكون كما يلي:
- الاستمرار في حملة الدفاع عن قانون الأحوال الشخصية رقم ١٨٨ لسنة ١٩٥٩، التي لاقت اهتماما شعبيا وسياسيا كبيرا وحقت نجاحات.

وتساءل عن "مصير الاتفاقية المائية التي وقعت بعد زيارة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الى بغداد في نيسان العام الماضي، والتي طبل لها الاعلام والوزارات! اين هذه الاتفاقية مما يحدث اليوم؟". وانخفضت الإيرادات المائية من تركيا الى ٧٥ مترا مكعبا في الثانية، بينما كانت أكثر من ٥٠٠ متر، طبقا لحديث المختار.

سوء إدارة

الخبير في السياسات المائية، رمضان حمزة، قال ان هناك تخطيا كبيرا في العمل لدى وزارة المواد المائية، وهناك حالة من العبث وغياب السياسة والرؤية الواضحة لادارة الملف، محذراً من ان "السنة الحالية هي سنة شحيحة من ناحية الامطار، واقل من ٣٠ في المائة عن العام الماضي". وعد حمزة أزمة مشروع ري الجزيرة هو اول ملامح الاثار السلبية لهذا الشح المطري وانخفاض الاطلاقات المائية، منوها الى ان "الاشكال هو الغاء سدي بادوش ومكحول، بينما سد الموصل غير قادر على الخزن، ومسيطر عليه بواسطة الاطلاقات المائية المحددة من تركيا لنهر دجلة، وبالتالي فإن المصروف أكثر من الوارد". ونبه في حديث لـ"طريق الشعب" الى ان "الخطر الاكبر لا يداهم مشروع ري الجزيرة فحسب، بل سيؤثر على الموسم الزراعي، وبحلول الشهر الرابع من العام الجاري ستأثر محاصيل الشلب والحنطة التي

إعادة النظر بالسياسة الزراعية ولعل ري الجزيرة هو أبسط مثال؛ فما فائدة هذا المشروع اذا لم نعد النظر بالسياسة الزراعية وما هي كمية المياه التي سينتجها هذا المشروع، كل هذا وغيره من الأسئلة كان يجب ان تكون موضوعة على طاولة النقاش قبل التخطيط والشروع بتنفيذ أي مشروع". وأضاف المختار في حديث مع "طريق الشعب"، أن هناك "مشكلة كبيرة لطالما حذر أصحاب الاختصاص منها، وهي الموسم الجاف، حيث ان من المرجح ان لا تكون هذه السنة مطرية على عكس السنوات السابقة، بل قد نشهد موسم جفاف قاس"، متسائلا عن "إجراءات الوزارة الاحترازية لمثل هذا الاحتمال، وهل أعدت العدة؟". وزاد بالقول، إن "مشكلتنا هي أننا لا نرى الوزارة تضع حسابات للسيناريو الأسوأ في حال كان الموسم الشتوي جافا، قليل الامطار"، لافتا الى ان "كمية الخزين وصلت الى حدود ١١ مليار متر مكعب، وهو مستوى متدن، لأن الإطلاقات المائية من تركيا قليلة، ما يدفعنا الى تعويضها من الخزين". وحمل المختار وزارة الموارد المائية "مسؤولية هذا الإخفاق المستمر بالدرجة الأولى، كونها المسؤولة عن استخدامات المياه في الخطط الزراعية، ومسؤولة عن استمرارية استخدام الري السحي حتى الآن، بينما الوضع في الاهوار لا يقل سوءا، حيث ان انخفاض المياه ستدفع جهور كبير الى الهجرة من هذه المناطق".

نقاط تفاهم تدفع الى تحقيق نتائج ايجابية"، منوها إلى ان "تدويل قضية المياه وارد، كون الوضع قد يزداد سوءا".

ضرر كبير

وحذر عضو مجلس محافظة نينوى محمد أهريس، من توقف العمل في مشروع ري الجزيرة والذي يعد من المشاريع الإروائية الاستراتيجية في البلاد، بسبب تراجع كمية الإطلاقات المائية من بحيرة سد الموصل. وقال أهريس في تصريح صحفي، تابعته "طريق الشعب"، إن "بحيرة سد الموصل تعد الخزين الاستراتيجي المائي لمحافظة نينوى وعموم العراق وهي تغذي مشروع ري الجزيرة الذي بدوره يروي أكثر من ٣٤٠ ألف دونم من الأراضي الزراعية التي تزرع بمحاصيل الحنطة والشعير والبطاطا والطماطم وحبوب عباد الشمس وغيرها من المحاصيل". وأضاف، أن "الكميات الواردة من المياه من الجانب التركي تقدر بـ ١٧٠ متر مكعب في الثانية، بينما كميات المياه التي تصرف من بحيرة سد الموصل تزيد على ٥٠٠ متر مكعب في الثانية". ودعا أهريس، السلطات المعنية إلى "اتخاذ إجراءات عاجلة لضمان استمرار العمل في المشروع".

تحذيرات من موسم جاف!

وقال المستشار السابق للجنة الزراعة والمياه النيابية، عادل المختار انه "منذ سنوات ونحن ندعو إلى

استنشاقها يسبب أمراض السرطان

بغداد تبقى تختنق برائحة الكبريت

و«البيئة»: مؤسسات حكومية خارج إطار الاستدامة



بغداد – تبارك عبد المجيد

عادت مشكلة التلوث الجوي لتتصدر المشهد البيئي في العاصمة بغداد، حيث تشهد المدينة موجة خانقة من الانبعاثات السامة، أبرزها رائحة الكبريت التي أصبحت تملأ الأجواء، لا سيما في أوقات المساء، ما يثير قلق السكان بشأن صحتهم.

وتشير الإحصائيات البيئية إلى تصاعد مقلق في مستوى التلوث الهوائي، مع استمرار انبعاث الغازات الضارة من مصادر متعددة، مثل معامل الطابوق، المصافي النفطية، ومحطات توليد الطاقة، إضافة إلى عمليات حرق النفايات غير الشرعية. ومع تصدّر بغداد قائمة المدن العالمية في نسب التلوث وفق مؤشر جودة، أصبح الوضع البيئي في العاصمة أشبه بجرس إنذار يستدعي تدابير عاجلة.

وكشفت وزارة الداخلية في ٢٢ تشرين الأول العام الماضي، عن إغلاق ٦٩ مشروعاً مخالفاً، وإجراء كشف موقعي على ٩٧ مشروعاً، بالتعاون مع وزارة البيئة، بما في ذلك معامل الطابوق ومعامل صناعية متعددة النشاطات.

المؤسسات الحكومية تتجاهل

المحدث باسم وزارة البيئة، لؤي المختار، قال لـ "طريق الشعب"، أن "تلوث الهواء في بغداد ما زال يشكل تحدياً كبيراً نتيجة لعدم الاستدامة في اتخاذ الإجراءات المناسبة من قبل المؤسسات الحكومية المساهمة في التلوث، مثل أمانة بغداد، وزارة الكهرباء، والجهات التنفيذية كوزارة الداخلية وقيادة عمليات بغداد".

وأضاف أن المخالفات البيئية تتزايد، خصوصاً خلال ساعات الليل، مشيراً إلى أن فرق الوزارة الرقابية رصدت صباح أمس عمليات حرق غير شرعية للنفايات في

مواقع عدة، من بينها معسكر الرشيد، إضافة إلى وجود انبعاثات من أنشطة غير مرخصة بيئياً. وأضاف المختار، أن "الوزارة مستمرة في ممارسة ضغوط مكثفة على الأنشطة في القطاعين الحكومي والخاص للحد من التلوث". وأشار إلى أن نوعية الهواء كانت رديئة في الصباح لكنها شهدت تحسناً ملحوظاً وقت الظهيرة لتصل إلى مستوى مقبول.

وفي ما يخص تلوث المياه، أوضح المختار أن "الوزارة تعمل على تحديث برنامج الرقابة على المصادر المائية، مع مشاريع لتزويد الفرق الرقابية بأجهزة محمولة حديثة لقياس جودة المياه، بما في ذلك قياس نسبة المعادن الثقيلة".

ودعا المؤسسات التنفيذية، خاصة دوائر المجاري في بغداد والمحافظات، ووزارة الإعمار والإسكان والأشغال والبلديات، إلى "وضع خطة واضحة لتنفيذ استراتيجية الحد من التلوث (٢٠٢٣-٢٠٣٠)، عبر إنشاء مشاريع معالجة مركزية، محطات رفع، شبكات صرف صحي، وشبكات مستقلة لمياه الأمطار".

وأشار إلى أن بغداد تعاني من تصريف نحو ستة ملايين لتر يومياً من مياه الصرف الصحي، مما يشكل العبء الأكبر على المصادر المائية. وطالب وزارة الصحة بإعداد خطة زمنية لنصب محطات معالجة للتصارييف السائلة في جميع المستشفيات.

وفي خطوة طموحة، أعلن المختار أن الوزارة "ستطلق خلال الشهر المقبل مشروعاً دولياً بتمويل قدره ١٨,٥ مليون دولار من مرفق البيئة العالمي وصندوق التعافي والإعمار، بإشراف البنك الدولي، وبالتعاون مع حكومة إقليم كردستان ووزارات المالية والتخطيط والكهرباء والزراعة. ويهدف المشروع إلى معالجة الملوثات العضوية الثابتة في عموم العراق، خاصة في المناطق المجردة".

أكاسيد الكبريت

يقول أنعم ثابت خليل، معاون مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي في وزارة البيئة، أن "أكاسيد الكبريت تُعد من أبرز الغازات الملوثة للبيئة، لما لها من تأثيرات خطيرة على الصحة العامة والبيئة، سواء في حالتها الغازية أو عند تفاعلها مع الرطوبة وتكوين الأمطار الحمضية".

ويضيف خليل لـ "طريق الشعب"، أن "أكاسيد الكبريت، مثل ثاني أكسيد الكبريت، تُعد من الغازات السامة والمسرطنة التي تؤثر على صحة الإنسان عند استنشاقها. كما أن تفاعلها مع الرطوبة ينتج أمطاراً حمضية ذات أضرار جسيمة على البيئة والهواء".

ويشير إلى أن هذه الغازات تنبعث بصورة رئيسية من مصادر مثل محطات توليد الطاقة، معامل الطابوق، المصافي النفطية، وحرق الوقود الأحفوري.

ولتقليل خطر هذه الانبعاثات، يدعو خليل إلى اعتماد الحلول التالية، تقليل الانبعاثات من المصدر، وذلك من خلال تحسين التكنولوجيا المستخدمة في محطات الطاقة والمصانع، والاعتماد على الوقود النظيف، بالإضافة إلى اتباع إجراءات الوقاية الشخصية، مثل ارتداء الكمامات، خاصة عند التواجد بالقرب من مصادر الانبعاثات.

ويشدّد خليل على أهمية الابتعاد عن مصادر هذه الغازات، نظراً لخطرها الشديد على الصحة، قائلاً: "ينبغي على المواطنين الاحتياط والابتعاد عن مناطق الانبعاثات، لأن أكاسيد الكبريت تُعتبر ملوثات عالية الخطورة سواء في حالتها الغازية أو عند تحولها إلى أمطار حمضية".

ويختتم بالقول: إن التعامل مع هذه المشكلة يتطلب تكثيف الجهود للحد من الانبعاثات عبر تحسين أنظمة التصنيع وتشجيع استخدام الطاقة النظيفة، إلى جانب نشر التوعية بين المواطنين حول مخاطر هذه الغازات وكيفية الوقاية منها.

مؤشر التلوث بلغ ذروته

ويذكر المنبئ الجوي صادق عطية، أن "مؤشر التلوث في العاصمة بغداد بلغ ذروته يوم ٥ كانون الثاني، ما جعلها تنصدر الترتيب العالمي في نسب التلوث"، مشيراً إلى أن "هذا الوضع ناجم عن سكّون الرياح واستمرار وجود مصادر التلوث دون حلول حقيقية".

ويقول عطية في حديث له، إن "مؤشر التلوث يصدر وفقاً لنسب التلوث في أي مكان في العالم، وبغداد غالباً ما تنصدر تلك النسب بسبب غياب المعالجات الفعالة رغم الحديث المستمر عن إجراءات الحد من التلوث".

ويضيف، أن "السكّون في سرعة الرياح يؤدي إلى ارتفاع مؤشر التلوث في أجواء بغداد"، موضحاً أن "تحرك الرياح باتجاه شمالي غربي يساعد في سحب الملوثات بعيداً عن المدينة".

الأمطار تغسل الأجواء

ويتابع، أن "المواد الملوثة التي تتركز في أجواء بغداد تشمل ثاني أكسيد الكبريت وأول أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكربون، وهي غازات ضارة جداً بالصحة البشرية، وتنتج عن حرق النفايات ومخلفات المعامل"، موضحاً أن "الأمطار الحالية قد تساهم في تقليل نسبة الغازات الملوثة وانخفاض مؤشر التلوث مؤقتاً"، لكنه حذر من أن "الاعتماد على العوامل الطبيعية مثل الرياح والأمطار ليس حلاً مستداماً".

واختتم عطية بالتأكيد على "أهمية معالجة مصادر التلوث بشكل جذري بدلاً من الاعتماد فقط على حركة الرياح أو هطول الأمطار"، منوهاً إلى "عدم إمكانية مقارنة بغداد بعواصم ومدن صناعية عالمية، حيث تكون نسب التلوث فيها منخفضة جداً بسبب السياسات البيئية الفعالة التي تراعي صحة الإنسان والبيئة".

غاز تركمانستاني

وحول الاتفاقية التي أبرمها العراق مع تركمانستان لتوريد الغاز الطبيعي كتبت تويتي كروجر تقريراً لموقع (داريوو) ذكرت فيه بأن الغاز المستورد سيغطي ٥٠ في المائة من احتياجات محطات الكهرباء التي تعمل بالغاز في البلاد. وأضافت بأن بغداد تسعى لإستكمال الإجراءات المالية بشكل سريع كي تبدأ بإستلام دفعات الغاز.

إصلاح ما أفسد الدهر

وأكدت كروجر في تقريرها على حاجة جميع محطات الكهرباء في العراق إلى صيانة وإعادة تأهيل وتوسيع خطوط النقل ومعالجة الاختناقات في التوزيع وإنشاء محطات فرعية جديدة، إن كانت هناك إرادة لحل مشكلة الطاقة الكهربائية في البلاد، والتي مازالت قائمة وتتفاقم في بعض الأحيان بسبب نقص إمدادات الغاز الإيراني. وتطرق التقرير إلى حاجة العراق لإستراتيجية وقود متماسكة، لا تهدف فقط تحسين معدلات الإنتاج بل أيضاً إلى ضمان الموثوقية والكفاءة في شبكة الكهرباء الوطنية.

كم مربع فقط، ونفوق ٤٥٠٠ رأس من الجاموس واضطراب مئات العائلات على الهجرة.

تغول الجيران

وأكد المقال على أن الجفاف الوحشي الذي استمر لسنوات طويلة والمرتبط بتغير المناخ ومشاريع الري الضخمة في تركيا المجاورة لا يهدد حياة الناس فحسب بل والأمن الإقليمي أيضاً. ونسب إلى ناشط بيئي عراقي قوله بأن هناك أكثر من ١٩٠٠ صراع واشتباك حول المياه في العالم، مشيراً إلى مخاطر حدوث توترات مع إيران وتركيا بشأن حجب البلدين لحصة العراق في الأنهار التي تنبع من أراضيها.

وذكر المقال بأن تركيا بنت أكثر من ١٠٠٠ سد منذ بداية الألفية، وإن أحد الخبراء الأتراك في سياسات المياه في الشرق الأوسط قد أبلغ الجريدة دون أن يذكر اسمه، بأن ادعاءات أنقرة بعدم مسؤولية سدودها عن تدمير الأهوار في العراق المجاور مجرد ادعاءات مضللة. كما تمكنت الصحيفة من الوصول إلى مستنقع الحويزة الذي يمتد على طول الحدود مع إيران. وكشفت عما للسدود الإيرانية من تأثير خطير على انخفاض منسوب المياه في الأهوار العراقية.

حماية وفق القانون الدولي

وذكر المقال بأن الحكومة العراقية كانت قد سمحت للعسكريين السوريين بعبور الحدود، بمساعدة قوات سوريا الديمقراطية، إثر إنهيار النظام في دمشق أوائل الشهر الماضي، وقامت بإيوائهم في مخيم مطار المرسانات، الواقع على بعد ٧٠ كيلومتراً من معبر القائم الحدودي، كما قررت منح من رفض منهم العودة لبلاده حق اللجوء في العراق وفق الأصول، مشيرة إلى أن هؤلاء العسكريين كانوا ضمن قوات دخلت إلى شمال شرق سوريا في ٢٠١٩، للمساعدة في التخفيف من توترات تركيا عبر الحدود.

خراب الأهوار

وفي مقال مطول حول أوضاع الأهوار العراقية، نشرته صحيفة التلغرام البريطانية، أكد أزهري الربيعي على المعاناة التي يتعرض لها سكان المنطقة بسبب تدهور الغطاء النباتي وخاصة القصب، والذي لم يعد مصدراً لسد احتياجات المعيشة للناس هناك جراء نقص الإنتاج وتدني الأسعار، في وقت تقلصت فيه مساحة الأهوار من ٢٠ ألف كم مربع إلى ٤٠٠٠

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

حول علاقات العراق الإقليمية

نشر موقع (أمواج) البريطاني مقالاً حول العلاقات العراقية السورية، أشار فيه إلى قيام بغداد بإعادة حوالي ٢٠٠٠ عسكري سوري كانوا قد لجأوا إليها بعد سقوط نظام الأسد، في خطوة لاقت استحسان البعض، ممن اعتبرها بادرة حسن نية وتصرفاً طبيعياً مادامت العودة طوعية، وانتقادات البعض الآخر، ممن اعتبرها تخلياً عن حماية هؤلاء وتركهم لمصير مجهول على يد هيئة تحرير الشام، التي مازالت مصنفة كمنظمة إرهابية حتى الآن، لاسيما وقد تمت إعادة بعد التنسيق مع سلطات هذه الهيئة، التي ألزمت المُعادين بتوقيع تعهدات بعدم العودة إلى الخدمة في سوريا وتواتر أنباء عن تعرض هؤلاء الجنود لمعاملة سيئة من قبل النظام الجديد رغم العفو الذي أصدره عن أتباع سلفه.

أفكار من أوراق اليسار

الوضوح واستنهاض اليسار

إبراهيم إسماعيل

يقول الكاتب المسرحي الأمريكي توني كوشنر "اكتشفت ماركس وبريخت وشكسبير في آن واحد، لأنني ببساطة وجدت الثلاثة منشغلين بنفس الشيء، الحقيقة التي تكون بها الأشياء كما هي وليست كما تبدو، مما شجّعني على النظر لا إلى السطح وما يشكله بل وأيضاً إلى ما يكمن تحته"، ثم يستدرك قائلاً "لا أحد فعل ذلك بأفضل من ماركس".

حديث كوشنر عن بقاء ماركس على قيد الحياة، طالما لم تتم الإجابة على الأسئلة التي طرحها، يرينا كيف يظل الرجل بعينه المتلائيحتين وشعره الأبنوسي، ليفتح الأفق رجاً لحوار فكري عما تغير في الواقع وما تقادم من أفكار، حوار يتسع لمجموعة كبيرة من الأحزاب والحركات المختلفة في تنظيمها ومقارباتها لاستراتيجيات بديلة عن العوملة المتوحشة، وذلك بغية الوصول لفعل ثوري يُستنهض به اليسار فيُنقل من موقف دفاعي، تقوقع فيه منذ ١٩٩٠، إلى موقف نضالي متقدم.

ورغم تعدد ملامح هذا الفعل، بقي ماركس لوح بلور صلد في هذه الحوارات، يعكس الوضوح مركزاً لإشتراطات النهوض، سواء في صيانة الهوية والتعامل على أساسها مع كل المهامات، أو في رفض "المشروعية" التي تحاول البرجوازية إضافتها على التوزيع غير المتكافئ للموارد، أو في تقدير أبعاد الجهد الذي تتطلبه هزيمة اليمين المتقوق.

ولعل من أبرز تلك الأبعاد ضرورة تطوير الإستراتيجية السياسية والتنظيمية وتربية وتدريب الشباب وإطلاق مبادراتهم والاعتناء بهم والتعلم منهم والتخلي عن قيادتهم بموديلات كانت مقنعة لأجداد آبائهم، وأعمال العقل الجمعي في مستلزمات التغيير، ليس بحكمة اليساريين وحدهم، بل وإشراك غيرهم من المواطنين، في استطلاعات رأي عامة أو بقاءات دورية، والإنصات بتواضع المتعلم لما يقدمونه من مقترحات وآراء تغذي الأفكار وتحفز تجديدها، والتعامل معهم كأفراد بالغين، مهما كان الوعي في المجتمع متدنياً.

كما يدعو ذاك الوضوح الماركسي، يسار هذه المجتمعات، إلى الجرأة في تمزيق السحب الدائكة التي تُحجب بها الأسباب الحقيقية للخراب، ومنها شهوة اليمين غير المحدودة للسلطة، وميله للعنف والحروب، وتشجيعه الفاشية والعنصرية، وحمايته لأنظمة القمع والاستبداد، وتضحيته حتى بما يدّعيه من قيم إنسانية من أجل إدامة الإستغلال والنهب.

وعلى الرغم من أن بعض أطراف اليسار لم تعد ترى ضيراً من وجود تشابه شكلي، على الأغلب، بين مواقفها ومواقف يسار الوسط وحتى قطاع من الليبراليين، في قضايا مثل حرية التعبير والحقوق الأساسية ومنهضة الفاشية، فإن ضمان نهوض هذه الأطراف يبقى رهن عدم ترددها في الإعلان عن أن السوق لن تحل الأ مشكلة أقلية مالكة، فيما يكمن هدف اليسار الرأس في بناء مجتمع المساواة الحقيقية، الذي لا يمكن الوصول إليه إلا بتقاسم الموارد وإقامة نظام اقتصادي مختلف جذرياً. كما أن عليها أن تبذل أي غموض يقصر كفاحها على المطالبة بحق الملايين في التعليم والرعاية الصحية والسكن اللائق والخلاص مما يفقد المرأة إنسانيتها ولا يعادِلها بالرجل في كل شيء، وفي توفير فرص العمل وكل ما يُشبع حاجات الناس الروحية والمادية، وأن تعمل على أن يتسع مدى كفاحها هذا لواء السياسات التي تناهض فكرة المساواة، وتلك التي تخلق مظالم جديدة، وأن تعزلها عن النخبين في المجتمع. وأخيراً، صار لزاماً كما يبدو، تذكير البعض بالفخر الذي يظل يكلل هامات اليساريين، المنتمين لجيش أممي كبير، صارع ومازال العبودية والاستعمار والرأسمالية، ودافع عن حماية حق البشر في الحياة وفي الحرية والعدالة. إن تلك الهامات ستبقى تتمتع بشرف الثبات، مادام زمن كارل ماركس متواصلًا والصراع الطبقي الذي صورّه فاعلا.

فعاليات

استذكار القائد النقابي العمّالي
هادي الزبيدي (أبو فرات)



بغداد – طريق الشعب

ارتكبها أعداء الطبقة العاملة من فلول النظام البعثي المباد. واستذكر الزائرون مسيرة الشهيد النضالية ومواقفه الوطنية. وأكدوا أن ذكرى استشهاد تشكّل حافزاً وطنياً وطبقياً وعمالياً لرفاقه وزملائه لمواصلة الكفاح في سبيل المبادئ التي ناضل من أجلها الشهيد. كما تشكّل منطلقاً لاستمرار النضال في الدفاع عن حقوق ومصالح عمال البلاد من أجل حياة حرة كريمة.

زار عدد من الشيوعيين والنقابيين، من رفاق وزملاء وأصدقاء القائد العمالي الشهيد هادي صالح الزبيدي (أبو فرات)، أول أمس الأحد، ضريحه في مقبرة محمد السكران بمنطقة الحسينية في بغداد، وذلك في مناسبة الذكرى العشرين لجريمة اغتياله الغاشمة البشعة التي

شيوعيو البصرة يهنؤون بعيد الجيش



البصرة – طريق الشعب

وقد تلقى المستقبليون التهانني من الشيوعيين مع باقة ورد في المناسبة. وخلال اللقاء تبادل الطرفان الأحاديث الودية. وتطرقا إلى تاريخ الجيش العراقي والمعارك التي خاضها دفاعاً عن الوطن. ضم الوفد كلا من الرفاق باسم محمد حسين، ماجد قاسم جابر، عبد الزهرة العبادي، فالح ياسين الربيعي وصباح عبد الرحمن أديب.

رابطة المرأة العراقية تحتفل بالعام الجديد



بغداد – طريق الشعب

أقامت رابطة المرأة العراقية – فرع بغداد، السبت الماضي، حفلاً بهيجاً في مناسبة رأس السنة الجديدة، حضره أكثر من ٤٠ رابطة مع عائلاتهن وعدد من أصدقاء الرابطة. الحفل الذي أقيم على قاعة منتدى "بيتنا الثقافي" تضمن فقرات عدة. وبدأ بوقوف الحاضرين دقيقة صمت في ذكرى فقيديات الرابطة وشهيداتهن. وألقت مديرة الحفل د. جيرا الطائي كلمة قدمت فيها نبذة عن تاريخ الرابطة ومنجزاتها، واستذكرت الاسماء الرائدة في العمل الرابطي والنسوي منذ تأسيس الرابطة حتى اليوم. وتخللت الحفل وصلات غنائية للفنان علي حافظ، وقصيدة عن المرأة للشاعر الجواهري الكبير، ألققتها د. خيال الجواهري.

كذلك تحدثت سكرتيرة الرابطة شميران مروكل عن أوضاع النساء ومعاناتهن وعن الانتهاكات التي تتعرض لها النساء في غزة ولبنان وسوريا واليمن والسودان، مبينة أن هذه الظروف تتطلب استمرار التضامن النسوي والضغط على الرأي العام من أجل إنهاء كل الانتهاكات المخالفة لمبادئ حقوق الإنسان. وتضمن الحفل فقررة "أسئلة وأجوبة"، تفاعل معها الحاضرون. كما وزعت سكرتيرة فرع الرابطة في بغداد السيدة عفيفة ثابت مع سكرتيرة الرابطة شميران مروكل، هدايا على عدد من الرابطيات. واختتم الحفل بأغنيات مهداة للمرأة أداها الفنان علي حافظ، مع تقديم المعجنات والشاي للحاضرين، وسط امنيات بأن يكون العام الجديد عام محبة وتسامح واستقرار وتنمية واحترام لحقوق الإنسان.

الصين تقدم قرصاً لبناء مستشفى بسعة 100 سرير

مرضى الحبانية يعولون
على مستشفيات الرمادي والفلوجة



بغداد – طريق الشعب

تواجه محافظة الأنبار بشكل عام، وقضاء الحبانية بشكل خاص، أزمة كبيرة في الخدمات الصحية، نتيجة الدمار الذي طال العديد من المستشفيات منذ عام ٢٠١٤. ومع غياب البدائل الحكومية، أصبحت المستشفيات الأهلية الخيار الوحيد أمام السكان، لكنها تفرض تكاليف باهظة تفوق قدرة كثيرين.

ويرز هذا الواقع الحاجة الماسة إلى إصلاح شامل للمنظومة الصحية في المحافظة، يشمل تحسين البنية التحتية، وتأمين خدمات طوارئ فعالة، وضمان توفر الرعاية الطبية بأسعار مناسبة لجميع فئات السكان.

يقول الناشط محمد الهيتي، إن "القضاء يفتقر حتى الآن إلى مستشفى متكامل يوفر الرعاية الصحية المطلوبة، ما يضطر السكان إلى السفر لمسافات طويلة نحو أفضية ومدن أخرى لتلقي العلاج".

ويضيف الهيتي، أن "غياب مستشفى متخصص زاد من معاناة الأهالي، حيث يترتب على ذلك أعباء مالية ومعنوية، خاصة في حالات الطوارئ التي تستدعي التدخل السريع".

وأكد الهيتي لمراسل "طريق الشعب"، أن "قضاء الحبانية ظل مستبعداً من خطط التنمية، على الرغم من الجهود المبذولة في مركز محافظة الأنبار لتحسين الطرق وبعض البنى التحتية"، موضحاً أنه "رغم التقدم الذي شهدته بعض المناطق، إلا أن الحبانية بقيت خارج دائرة الاهتمام، ما جعل غياب مستشفى متخصص عاملاً يفاقم المشكلات الصحية اليومية للسكان".

ودعا الهيتي الجهات المعنية إلى اتخاذ خطوات عاجلة للسرّاع في إنجاز مشروع مستشفى الخالدية، مؤكداً أن "هذا المشروع يُعد ضرورة حتمية لتحسين الواقع الصحي والنهوض بالخدمات الطبية التي تُعتبر حاجة أساسية في أي مجتمع".

وفي هذا السياق، أبدت إدارة القضاء تفاؤلاً حذراً بالإعلان السبت الماضي عن انطلاق العمل في بناء مستشفى جديد، مع توقعات بإنجازه خلال ثلاث سنوات. وبرغم أهمية هذا المشروع، يرى الهيتي ضرورة تسريع التنفيذ لمواكبة الاحتياجات المتزايدة للسكان.

قرض صيني

من جانبه، أعلن قائمقام قضاء الحبانية علي داوود، عن انطلاق مشروع إنشاء مستشفى عام بسعة ١٠٠ سرير في القضاء، والذي يُعد خطوة كبيرة نحو تحسين الخدمات الصحية في المنطقة.

وفي حديث لـ "طريق الشعب"، أوضح داوود أن "المستشفى الجديد جاء استجابةً لحاجة ملّحة، حيث كان أهالي الحبانية يضطرون للسفر إلى مستشفيات الفلوجة والرمادي للحصول على الخدمات الطبية".

وأشار داوود، إلى أن "المشروع يُنفذ ضمن إطار القرض الصيني، وأن الشركة المنفذة تسلمت الموقع، وبدأت العمل بالفعل"، مشيراً إلى أن مدة التنفيذ الرسمية ثلاث سنوات، لكنه يعتقد أن الشركة ستتمكن من إنجازه في نصف هذه المدة بفضل كفاءتها، وسرعة إنجازه.

وأضاف داوود، أنّ "المستشفى سيُجهز بأحدث المواصفات والأجهزة الفنية المتطورة، ما يعزز جودة الخدمات الطبية المقدمة لأهالي قضاء الحبانية".

وأكد، أن المشروع يمثل خطوة مهمة للتخفيف من معاناة المرضى وتحسين الواقع الصحي في المنطقة.

وختم داوود بتوجيه الشكر للإعلام على متابعته واهتمامه بالمشروع، مشيراً إلى أهمية التوعية بأهمية هذه المبادرات التي تخدم المواطنين.

رداً على حادثة إطلاق النار في جامعة الإسراء
اتحاد الطلبة العام: نتيجة حتمية
لانتشار السلاح المنفلت

بغداد. طريق الشعب

دان مكتب بغداد لاتحاد الطلبة العام في جمهورية العراق، حادثة إطلاق النار التي وقعت في حرم جامعة الإسراء الأهلية، وأسفرت عن إصابة عدد من الطلبة، الكوادر الجامعية، وعناصر أمنية.

وفي بيان صحفي، وصف الاتحاد الحادثة بأنها "جريمة نكراء" تستهدف الأمن المجتمعي وحرمة المؤسسات الأكاديمية.

وأكد الاتحاد، أن هذه الحادثة تأتي في سياق تزايد الحوادث الأمنية التي طالت الجامعات والمؤسسات التعليمية، مشيراً إلى أن هذه الظاهرة هي نتيجة حتمية لانتشار السلاح المنفلت دون وجود أي رادع قانوني أو ضبط فعلي. وأعرب الاتحاد عن استيائه العميق من غياب الإجراءات الكافية لحماية الحرم الجامعي، محمّلاً الجهات الحاكمة المسؤولية الكاملة عن هذا الانتهاك الصارخ لحرمة المؤسسات التعليمية.

وأوضح الاتحاد، أن تدهور أوضاع التعليم العالي في البلاد يعكس غياب الإرادة السياسية الجادة لحماية بيئة التعليم وضمان سلامة الطلبة والكادر الأكاديمي.

وفي ختام البيان، هنئ مكتب بغداد للاتحاد الشفاء العاجل للمصابين في الحادثة، ودعا الجهات المختصة إلى اتخاذ خطوات حازمة وفورية لوضع حد لهذه الانتهاكات المستمرة، وضمان حماية جميع المؤسسات التعليمية من أي اعتداءات مستقبلية.

وبحسب التقرير الأولي لشعبة استخبارات الكرادة عن تفاصيل الحادثة، فقد وقعت الحادثة في حرم الكلية إثر مشاجرة بين طالب مفصول من الدراسة وموظف إداري. وتطورت المشاجرة إلى إطلاق نار بعدما أخرج الطالب سلاحاً شخصياً (مسدس كولومبي) وأطلق النار في مدخل الجامعة قبل اقتحامها بسلاحه، حيث أسفر الحادث عن إصابة ٥ أشخاص، نم نقلهم إلى مستشفى الشيخ زايد، القريب من الكلية، لتلقي العلاج.

وتتمكنت الأجهزة الأمنية من إلقاء القبض على الجاني المدعو إبراهيم علي محمد جبر الساعدي، من مواليد ٢٠٠٥، والذي يسكن منطقة الحسينية، شرقي بغداد، وضبط بحوزته مسدسان من نوع كولومبي.

مطالبة بإعادة المبالغ
الجمعية العراقية للمتقاعدين
تطالب بإلغاء الاستقطاعات الإلزامية

بغداد. طريق الشعب

أعربت الجمعية العراقية للمتقاعدين عن استنكارها ممارسات الدولة الأخيرة تجاه شريحة المتقاعدين، وخاصةً ما يتعلق بفرض استقطاعات مالية تحت مسمى "تبرع" من رواتبهم التقاعدية.

وأكدت الجمعية في بيان تلقتّه "طريق الشعب"، أن هذه الاستقطاعات تُعد مخالفة قانونية واضحة، حيث أن الراتب التقاعدي يُعتبر ملكاً شخصياً للمواطن، ولا يجوز للدولة التصرف به دون موافقته أو اتخاذ إجراءات تشريعية من قبل البرلمان.

وقال البيان أن "المتقاعدين قدعانوا طوال أكثر من عقدين من الزمن بسبب التمييز الذي طال فئتهم، لا سيما في ما يتعلق بالمتقاعدين الذين تمت إحالتهم إلى التقاعد قبل عام ٢٠١٤، والذين تم تمييزهم عن نظرائهم الذين أحيلوا للتقاعد بعد هذا التاريخ. وهو ما يتناقض مع المادة ١٤ من الدستور التي تضمن عدم التمييز بين المواطنين".

وذكرت الجمعية في بيانها: "كنا نأمل أن تُبَادَر الدولة إلى تعديل قانون التقاعد رقم ٩ لسنة ٢٠١٤، من أجل إزالة الثغرات والمطالب التي يتضمنها القانون، وفي مقدمتها إلغاء التمييز الجائر. ولكن للأسف، بدلاً من تحقيق هذه المطالب، ارتكبت الدولة مخالفة قانونية أخرى بفرض استقطاعات مالية غير قانونية".

وطالبت الجمعية مجلس الوزراء بضرورة وقف الاستقطاعات فوراً، وإعادة المبالغ المستقطعة خلال الشهرين الماضيين إلى المتقاعدين، مشيرة إلى أن هذه الممارسات قد تسببت في حالة من الاستياء الواسع بين صفوف المتقاعدين.

الحكومة تستقطع من رواتبهم بأثر رجعي

المتقاعدون: إجراء ظالم

رواتبهم بشكل شفاف دون اجبار احد على ذلك".

مخالفة دستورية

من الناحية القانونية، رأى الخبير القانوني طاهر الطائي، في حديث صحفي سابق، أن "استقطاع الرواتب بهذا الشكل يمثل مخالفة دستورية وقانونية رغم محاولة الحكومة تقنين تلك المخالفة عبر إضافة كلمة (تطوعياً)".

وأوضح أن "المادة ٢٨ من الدستور نصت على (لا يمكن فرض أي ضرائب أو رسوم إلا بموجب قانون) بينما الاستقطاع لم يكن عبر قانون إنما بقرار من مجلس الوزراء"، مضيفاً أن "الحكومة، ومن أجل تلافي حقيقة القرار باعتباره مخالفة دستورية، أضافت عبارة (تطوعية). حيث قالت ان من يرفض التبرع، عليه تقديم طلب لإعفائه منه".

ولفت الطائي إلى ان "المسائل المالية المتعلقة برواتب الموظفين والمتقاعدين تخضع للقوانين النافذة، مثل قانون الموازنة العامة، وقانون رواتب موظفي الدولة"، مبيّناً أن "البرلمان هو الجهة المخولة بالموافقة على أي تغييرات مالية من خلال تشريع القوانين".

فيما نوّه إلى أن "بعض الاستثناءات تخول مجلس الوزراء تقديم مقترح لإجراءات تقشفية أو إصلاحات مالية في حال وجود أزمة اقتصادية أو عجز مالي، لكن هذه المقترحات يجب أن تُعرض على البرلمان للموافقة".

مبلغ الاستقطاع

وفقاً لعضو مجلس النواب ماجد شنكلي، فإن مبالغ الاستقطاع من رواتب الموظفين والمتقاعدين تبلغ أكثر من ٨٠٠ مليار دينار. وأوضح شنكلي في لقاء متلفز، أن "مجموع رواتب الموظفين والمتقاعدين في العراق يصل إلى نحو ٨٠ تريليون دينار سنوياً، وبالتالي فإن استقطاع ١ في المائة من هذا المبلغ يعادل حوالي ٨٠٠ مليار دينار، أي ما يفوق ٦٠٠ مليون دولار سنوياً".

استقطاع وليس تبرعاً!

إلى ذلك، رأى الخبير الاقتصادي نبيل المرسومي أن هذا القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء، يمثل استقطاعاً من الراتب وليس تبرعاً بجزء منه. وقال في منشور له على "فيسبوك"، أن "نشر هيئة التقاعد الوطنية الرابط الإلكتروني للرافضين استقطاع الرواتب، يؤكد عزم الحكومة على الاستقطاع رغم أنف الموظفين والمتقاعدين" - حسب وصفه.



يحددها رئيس مجلس الوزراء.

وبسبب الرفض الواسع من شريحة الموظفين والمتقاعدين، عادت الحكومة فعدّلت عن قرارها السابق بشأن الاستقطاع، لينص قرارها الجديد على "الاستقطاع الطوعي" بنسبة ١ في المائة من الراتب والمخصصات، والراتب التقاعدي، لمدة ٦ شهور فقط، ابتداءً من الأول من كانون الأول ٢٠٢٤. وسبق أن عبر العديد من موظفي الدولة عن امتعاضهم من قيام الحكومة باستقطاع ١ في المائة من رواتبهم بشكل إجباري غير متوقع.

أحد أوجه الفساد!

المئات من الموظفين ناشدوا الجهات العليا التدخل لإيقاف الاستقطاع الإجباري من رواتبهم، واصفين الأمر بـ"أحد أوجه الفساد"! وذكر العديد منهم في حديث صحفي، أن "وزارات

طالب من جانبه الهيئة الوطنية للتقاعد بتدقيق نسب الاستقطاع من رواتب المتقاعدين والموظفين في ملف "التبرع الطوعي"، والتي استقطعت بأثر رجعي لمدة شهرين. وأوضح في بيان صحفي أن "هناك حالات لعدد من المتقاعدين باستقطاعات أعلى من ١ في المائة لشهرين، ما يستدعي النظر من وزارة المالية وديوان الرقابة المالية"، مشيراً إلى أن "ذلك سينعكس سلباً على الأوضاع المعيشية الصعبة والرواتب المتدنية أساساً لهذه الشريحة، والتي لا تصل حتى إلى الأمن الغذائي". وكان مجلس الوزراء قد قرر في جلسته الاعتيادية السابعة والأربعين المنعقدة في ١٩ تشرين الثاني الماضي، الموافقة على استقطاع وزارة المالية ١ في المائة من الراتب والمخصصات والراتب التقاعدي لمؤسسات الدولة جميعها "تبرعاً طوعياً" يودع في حسابات دعم غزة ولبنان بالتساوي أو على وفق الأولويات التي

متابعة - طريق الشعب

بعد تأخرها أياماً بسبب عطلة رأس السنة، فرح المتقاعدون وموظفو بعض الوزارات بإطلاق رواتبهم الشهرية أول أمس الأحد، لكن الفرحة لم تدم، إذ وجدوا أن الدولة استقطعت ما نسبته واحد في المائة من الراتب، تبرعاً إلى قطاع غزة ولبنان، وبأثر رجعي لمدة شهرين بالنسبة للمتقاعدين.

وعاد الجدل مجدداً حول قضية الاستقطاع التي أقرها مجلس الوزراء في تشرين الثاني الماضي، ثم تراجع وأكد أن التبرع ليس إجبارياً، إنما هو طوعي واختياري. إذ يتسنى لمن يرفض التبرع الدخول على رابط خاص عبر "بوابة أور" الإلكترونية وتقديم طلب بذلك، أو تقديم طلب إلى الجهة الإدارية التي يتسلم منها راتبه، بإعفائه من التبرع.

إلا أن الكثيرين من المتقاعدين كبار في السن ولا يجيدون التعامل مع الأنظمة الإلكترونية، وبعضهم لا يجيد القراءة والكتابة. وبذلك يرى متابعون أنه كان الأولى بالحكومة أن تضع رابطاً لطلب التبرع، وليس لإلغائه بعد أن تجعل عملية التبرع سارية بشكل إجباري!

واستغل العديد من أصحاب مكاتب الصيرفة والمكاتب موضوع الرابط، وصاروا يقدمون عروضاً للمتقاعدين بإلغاء التبرع عبر المنصة، لقاء أجور! وأثار الاستقطاع موجة غضب واستياء في صفوف الموظفين والمتقاعدين، الذين وصفوا هذا الإجراء عبر وسائل إعلام ومنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي بـ"الظلم وغير المتوقع". فيما رأى العديد منهم أن "هذه الاستقطاعات ستؤثر بشكل كبير على مستوى معيشتهم، خاصة أنهم يعانون أصلاً ارتفاع الأسعار وتدهور الأوضاع الاقتصادية".

وذكر عدد من المتقاعدين لـ"طريق الشعب"، انه "لا فضيلة لتبرع يُتبرع عنوة"، مؤكداً أنهم مع مساعدة الشعبين الفلسطيني واللبناني، ودائماً ما يساهمون في تقديم المساعدات على قدر استطاعتهم "لكن أن يُخذ التبرع بهذا الشكل ودون إشعار من صاحب المال، أمر غير مقبول ويعد تجاوزاً صارخاً على مال الموظف والمتقاعد، لا سيما أن الكثيرين من المواطنين لا يتقنون في التبرعات التي تتم عن طريق الجهات الحكومية، لأن الثقة بين المواطن والحكومة باتت شبه منعدمة بسبب تفشي الفساد، وكثرة الوعود الزائفة!"

استقطاعات أعلن من 1 في المائة!

مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة،

لقطة اليوم



في شارع الكرادة داخل - منطقة أرخيته

يتكرر هذا المشهد غير اللائق في العديد من أجزاء الشارع. إذ يقوم بعض أصحاب المحال التجارية بدفع حاويات جمع النفايات بعيداً، ما يضطر الناس إلى رمي نفاياتهم على الرصيف.

يتطلب من أمانة بغداد متابعة هذا الأمر، مع توجيه فرق النظافة بإفراغ الحاويات بانتظام. فكثيراً ما تملأ وتتساقط محتوياتها على الأرض.



عدسة: حميد المسعودي

محتجو الصادق شمالي
البصرة يمددون مهلتهم
إلى الخميس المقبل

متابعة . طريق الشعب

مدد محتجو قضاء الصادق شمال البصرة مهلتهم إلى يوم الخميس المقبل، بعد أن كانت قد حُددت في الأصل ليوم الاثنين. وجاء هذا التمديد تزامناً مع ذكرى عيد الجيش العراقي، حيث عبر المتظاهرون عن احترامهم وتقديرهم لتضحيات الجيش العراقي في هذه المناسبة الوطنية.

وأوضح أحد ممثلي المتظاهرين، علاء المنصوري، أن تهديد المهلة جاء كتحية وعرفان لدور الجيش العراقي، مضيفاً أنه بدلاً من اغلاق الطريق، قام المحتجون بتوزيع الزورود الحمراء والأعلام العراقية على أفراد الجيش من موقع اعتصامهم، احتفالاً معهم بهذه الذكرى.

وأشار المنصوري إلى أنه بعد انتهاء المهلة يوم الخميس المقبل، "كل الاحتفالات واردة" في حال عدم الاستجابة لمطالبهم بشكل جدي، مؤكداً أن الاحتجاجات قد تتصاعد لتشمل عصبياً مدنياً في القضاء.



مواصلة

• تتعى لجنة جمال الجيدري الأساسية للحزب الشيوعي العراقي/ اللجنة المحلية في الرصافة الأولى، المحامي مؤيد الخطيب (ابو عمر)، الذي توفي إثر مرض عضال. له الذكر العطر ولعائلته الصبر والسلوان.

سائحون أمريكيون

ممتعضون من خدمات مدينة أور!

متابعة - طريق الشعب

ولفتت الوكالة إلى انها حاولت التواصل مع حكومة ذي قار المحلية ومجلس المحافظة ومديرية الآثار، لكنها لم تحصل على إجابة.



أفادت وكالة أنباء "شفق نيوز" في خبر نشرته الأحد الماضي، بأن سائحين من الولايات المتحدة الأمريكية، أبدوا امتعاضهم من الخدمات المقدمة في مدينة أور الأثرية. ونقلت الوكالة عن السائحين قولهم أن "الخدمات في مدينة أور الأثرية معدومة بشكل كلي. وانهم واجهوا صعوبات كبيرة في قضاء حاجاتهم داخل المدينة الأثرية!"

وأكد السائحون - وفق الوكالة - أنهم "دفعوا ٢٠ دولاراً لكل فرد ضمن جروب سياحي مكون من عشرات الأشخاص لدخول المدينة الأثرية، لكنهم لم يحصلوا على المتعة الكافية بسبب انعدام الخدمات فيها، خاصة دورات المياه".

حالات تسمم غذائي
تثير قلق أهالي الكرمة

متابعة - طريق الشعب

حاليتهما الصحية. من جانبهم، أفاد ذوو الأطفال بأن الأعراض بدأت تظهر على أبنائهم بعد تناولهم وجبات منزلية، اشتملت على مكونات تم شراؤها حديثاً من السوق.

فيما دعت السلطات الصحية في الكرمة، الأهالي إلى توخي الحذر عند شراء الأغذية، والتأكد من مصدرها وصلاحياتها.

يذكر أن هذه الحادثة تأتي بعد سلسلة حوادث مماثلة شهدتها الكرمة خلال الشهور الأخيرة، ما يثير تساؤلات حول مدى تطبيق معايير السلامة الغذائية والرقابة الصحية على المنتجات الغذائية.

استقبل قسم الطوارئ في مستشفى قضاء الكرمة بمحافظة الأنبار، أول أمس الأحد، خمس حالات تسمم غذائي لأطفال تتراوح أعمارهم بين سنتين وأربع سنوات، وسط قلق الأهالي من هذه الحالة التي تكررت خلال الفترة الأخيرة.

ونقلت وكالات أنباء عن مصدر طبي من داخل المستشفى، قوله أن الحالات التي وصلتهم كانت تعاني أعراضاً تشمل القيء الشديد والإسهال وارتفاع درجة الحرارة، وأنه تم تقديم الإسعافات الأولية اللازمة للأطفال، مع إدخال مريضين إلى وحدة العناية المركزة بسبب تدهور

.. والعالم يتفرج على «وحشية» الكيان!

مشاهد مفرعة تجسد فظائع 15 شهرا من الإبادة الصهيونية



متابعة . طريق الشعب

مع دخول الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل في قطاع غزة شهرها السادس عشر، تتحول حياة الفلسطينيين هناك إلى كابوس مستمر ومحطات مفرقة من الدمار والموت.

إبادة المدن

وتحت السماء التي لا تخلو من المقاتلات الإسرائيلية، تتواصل أعمدة الدخان الملهبة بالتصاعد تباعا من مناطق متفرقة لتختلط مع غيوم شتوية تزيد من أوجاع المكومين في القطاع البالغ عددهم مليونين و١٠٠ ألف نسمة.

أحياء سكنية كاملة بل مدن مجملها سوتها إسرائيل بالأرض عبر تنفيذ سياسة "إبادة المدن" إذ وصلت نسبة الدمار في القطاع إلى ٨٦ بالمئة، وفق آخر بيانات للمكتب الإعلامي الحكومي.

أكوام الركام المتناثرة تخفي تحتها أجسادا كانت لأشخاص ينتظرون مع كل دقيقة تمضي بدء "وقف إطلاق نار" منشود كانت آخر مستجداته مساء الجمعة، حينما تم استئناف المفاوضات عبر المباشرة بين حماس وإسرائيل في قطر وسط أنباء عن تقدم إيجابي.

ومنذ الجمعة، قُتل العشرات من الفلسطينيين في قصف إسرائيلي "غير مسبوق"، حيث عاش معظمهم لحظاتهم الأخيرة على أمل "النجاة" من الإبادة.

مشاهد مأساوية

بعض الجثث لم يبق منها إلا قطعاً من العظام التي تكسوها الملابس، بينما البعض الآخر غدت وجبات للكلاب والقطط الضالة، خاصة في مناطق يصعب على طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليها لا سيما محافظة الشمال حيث يحمن الجيش بالإبادة والتطهير العرقي منذ أكثر من ٣ أشهر.

تلك الجثث كانت من ضمن ١١ ألفا و٢٠٠ شخص مفقود لم تصل جثامينهم للمستشفيات لإحصائها، في وقت بلغ عدد القتلى حتى السبت إلى ٤٥ ألفا و٧١٧ شهيدا، وفق ذات المصدر.

المصابون داخل المستشفيات القليلة العاملة في القطاع، مر بعضهم بعملياتٍ دون مواد مخدرة، ولم

ينقلوا ضمن بروتوكولاتهم العلاجية إلا مسكنات خفيفة في ظل الشح الحاد في قائمة الأدوية التي وصلت نسبة العجز فيها بحسب وزارة الصحة بغزة إلى ٦٠ بالمئة، مقابل ٨٣ بالمئة من نقص في قائمة المستهلكات.

أصوات أنينهم داخل المستشفيات خاصة في مدينة غزة التي تعيش حصارا مضاعفا منذ بدء العملية البرية على القطاع في ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٣، يدمي قلوب أهاليهم، وسط عجزهم عن توفير عقاقير بتأثيرات قوية قادرة على التخفيف من آلامهم.

بعضهم لفظ أنفاسه الأخيرة بانتظار حصوله على الأدوية أو السفر للخارج بغرض العلاج، فيما يهدد الموت العشرات من بين ١٢ ألفا و٦٥٠ جريحا و٣ آلاف مريض هم بحاجة لمغادرة القطاع للعلاج، وفق المكتب الحكومي.

لا وجود للرعاية الصحية

هؤلاء غير قادرين على تلقي الخدمات الطبية

المتقدمة في القطاع بعدما استهدف الجيش الإسرائيلي المنظومة الصحية بشكل شبه كامل على مدار ١٥ شهرا، حيث أخرج ٣٤ مستشفى و٨٠ مركزا ب١٦٢ مؤسسة صحية عن الخدمة فيما دمر ١٣٦ سيارة إسعاف، وفق ذات المصدر.

أما الناجون على مدار ١٥ شهرا، يعيشون فصولا من الخوف والفرع جراء مشاهد خلفتها عمليات قصف وصفقتها مؤسسات أممية بـ "الوحشية" على مناطق مختلفة من القطاع.

فمع كل مجزرة باستهداف منزل مأهول ضمن ٩ آلاف و٩٧٣ مجزرة ارتكبتها إسرائيل منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣- وفق ذات المصدر-، تتناثر أشلاء الضحايا الذين يكونون في معظمهم من الأطفال والنساء بنسبة تصل إلى ٧٠ بالمئة، فصاحب الحظ في القطاع وفق قول الفلسطينيين هو من يُدفن "جثة كاملة وبكفن".

عمليات التهجير والتطهير العرقي جاءت ضمن خطط إسرائيلية غير معلنة أشار إليها الإعلام العربي

مطران الأرمن الأرثوذكس في دمشق يرد على تعديل محتوى المناهج التعليمية

أحادية الاتجاه ولا تتناسب مع طبيعة الشعب السوري وتنوعه.. وعلى سبيل المثال لا الحصر: "حذف جملة" إعدام قادة الحركة الوطنية شهداء السادس من أيار عام ١٩١٦" فقط لأنهم أعدموا عل يد السلطات العثمانية، في خطوة تهدف إلى لوي الحقيقة وإلغاء تاريخ ٤٠٠ سنة من الاحتلال والاستبداد العثماني.

من ذلك هل يحق لهم إقرار هذه التعديلات؟". وأوضح، أن "كل قرار استراتيجي وعلى رأسها قرار تغيير مناهج التعليم يحتاج إلى دستور، ويجب أن يكون عبر تقديم الحكومة المنتخبة اقتراحاً بذلك، وأكدت في الوقت نفسه عدم الاستقالة في حال هذه حق الشعب". وأشار المطران إلى أن العديد من التعديلات تبدو

انتقالية لأغراض تصريف الأمور، ولا يحق لها البت في الأمور المصرية بسبب تجسيد الدستور. وأضاف المطران، انه "نفاجأنا بتكليف اللجان التي أقرت هذه التعديلات، ونستاءل عن مدى كفاءة أعضائها... ما هي المدة الزمنية التي استغرقتها العمل على هذه التعديلات؟ وما هي الجهات التي تمت استشارتها وما هي الأسس التي استندوا إليها؟ والأهم

دمشق. وكالات

قال مطران الأرمن الأرثوذكس، آرماش نالبنديان، لأبرشية دمشق وتوابعها، في رد على تعديل محتوى المناهج التعليمية من قبل وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة، إن حكومة تسير الأعمال هي حكومة مؤقتة ناقصة الصلاحية، وهي مرحلة

مراجعات 2024

العام الثالث لحكومة الفاشيين الجدد في ايطاليا

اعتبرت بمثابة تغيير دستوري يحتاج إلى أغلبية الثلثين، وهو امر لا تستطيع تحقيقه الآن. ومع ذلك، تؤكد ميلوني أن المشروع ما يزال على جدول أعمالها. وأكدت في الوقت نفسه عدم الاستقالة في حال هزمتها. لقد وصل الفقر، في عهد ميلوني، إلى مستويات قياسية. في نيسان ٢٠٢٤، أعلن مكتب الإحصاء الإيطالي أن قرابة ٨,٥ في المائة من الأسر الإيطالية تصنف بأنها "فقيرة " في عام ٢٠٢٣. وفي نهاية العام، صدم رئيس مؤسسة "بنك الأدوية" سيرجيو دانيوتي، الناس بحقيقة أن ٤٦٣ ألف مواطن لم يتمكنوا من تغطية كلفة الدواء. وتشكل مقاومة نقابية ضد عملية هدم المكتسبات الاجتماعية المفنطة، وتم اخيرا تنظيم إضرابين عامين في تشرين الثاني وكانون الأول لضمان زيادة الأجور والاحتجاج على اقتصاد الحرب وضد توزيع المليارات على مالكي الأسهم بدلاً من القيام بالاستثمارات الضرورية.

حراك معارض

وقد وضعت سكرتيرة الحزب الديمقراطي، إيلينا شلاين، ورئيس حركة الخمس نجوم، رئيس الوزراء السابق جوزيبي كوتني، خلافاتهما جانبا. إن معارضة يسار الوسط في طريقها لتشكيل تحالف "الميدان الواسع" ضد ميلوني. ويمكن هذا التحالف من تحقيق النصر في ثلاثة من ستة انتخابات إقليمية، والتي

وسيكون ذلك بمثابة تغيير دستوري يحتاج إلى أغلبية الثلثين، وهو امر لا تستطيع تحقيقه الآن. ومع ذلك، تؤكد ميلوني أن المشروع ما يزال على جدول أعمالها. وأكدت في الوقت نفسه عدم الاستقالة في حال هزمتها. لقد وصل الفقر، في عهد ميلوني، إلى مستويات قياسية. في نيسان ٢٠٢٤، أعلن مكتب الإحصاء الإيطالي أن قرابة ٨,٥ في المائة من الأسر الإيطالية تصنف بأنها "فقيرة " في عام ٢٠٢٣. وفي نهاية العام، صدم رئيس مؤسسة "بنك الأدوية" سيرجيو دانيوتي، الناس بحقيقة أن ٤٦٣ ألف مواطن لم يتمكنوا من تغطية كلفة الدواء. وتشكل مقاومة نقابية ضد عملية هدم المكتسبات الاجتماعية المفنطة، وتم اخيرا تنظيم إضرابين عامين في تشرين الثاني وكانون الأول لضمان زيادة الأجور والاحتجاج على اقتصاد الحرب وضد توزيع المليارات على مالكي الأسهم بدلاً من القيام بالاستثمارات الضرورية.



تظاهرة ضد السياسات الفاشية الجديدة في مدينة تورين الإيطالية

تمودجا لإقامة معسكرات "الاعتقال" أنه "غير قانوني". وفي قمة ألبانيا التي عقدت في روما أخيرا، أعلنت ميلوني أنها سنستأنف عمليات النقل هذا الشهر، مدعية أن المحكمة العليا وافقت على ذلك.

أغلبية الثلثين

لم تعالج ميلوني بشكل ملموس حتى الآن خطتها "لانتخابها بشكل مباشر" كرئيسة للوزراء في المستقبل،

اليسار الأوروبي والكرد في سوريا

بروكسل . طريق الشعب

وجهت قوى يسارية ممثلة في البرلمان الأوروبي نداءً للتضامن مع الشعب السوري بشكل عام والكرد هناك بشكل خاص، من أجل تجنب تعريضهم لاعتداءات ومنع حدوث أية مساع لتصفيتهم أو فرض استبداد وقمع إثني ضدهم.

وأكد بيان هذه القوى على أن السوريين الذين احتفلوا ابتهاجاً بسقوط الدكتاتورية وأملأ في الحرية، يعيشون اليوم قلقاً متزايداً جراء سلسلة من التحديات التي يواجهونها في المرحلة الانتقالية، في ظل تنافس مرير بين مجموعات مختلفة – بما في ذلك الإسلاميون المتطرفون – على السلطة، والتي تعدّ هيئة تحرير الشام، ذات الجذور المعروفة في تنظيم القاعدة، من أبرزها، إضافة إلى سعي الالبيين الأقوياء مثل تركيا وإسرائيل وروسيا إلى تحقيق أجنداتهم الإستراتيجية الخاصة في ظل فراغ السلطة.

وأشارت القوى اليسارية إلى أن الكرد في روج آفا، منطقة الحكم الذاتي التي يقودونها في شمال سوريا، يحتفلون أيضاً بالتغيير، عسى أن تتوفر فرصة لبناء سوريا ديمقراطية وشاملة، رغم تعرضهم للتهديد من القوات التركية أو المدعومة من أنقرة والجماعات المتطرفة، والتي نفذت حتى الآن أكثر من مائة هجوم على حقول النفط ومنشآت الغاز ومحطات الطاقة.

وبعد أن امتدح البيان انجازات حكومة الإدارة المحلية التي أنشأتها قوات سوريا الديمقراطية (قسد) في الديمقراطية الشعبية والمساواة بين الجنسين والتعايش بين الأعراق، دعت الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي إلى اتخاذ التدابير التالية:

١. الضغط على تركيا للامتناع عن القيام بعمل عسكري ضد المناطق الكردية في شمال سوريا، والتصرف بطريقة موثوقة ضد الجماعات المتطرفة في المنطقة.

٢. الضغط على إسرائيل للامتناع عن القيام بأعمال عدوانية على الأراضي السورية.

٣. الاعتراف بالإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا ودعمها بالمساعدات الإنسانية وإعادة بناء البنية التحتية المتضررة من الهجمات التركية والإرهابية.

٤. أن يشترط الاتحاد الأوروبي على هيئة تحرير الشام الاعتراف بالحكم الذاتي لروج آفا، فضلاً عن الاعتراف بوضع الإدارة الكردية داخل سوريا وفي المجتمع الدولي، قبل إقامة علاقات طبيعية مع دمشق.

٥. الامتناع عن إعادة المهجرين قسراً إلى سوريا في الوقت الحاضر.

لبنان: 395 خرقاً إسرائيلياً

منذ قرار وقف إطلاق النار

بيروت . وكالات

ارتكب جيش الكيان الإسرائيلي، خرقين جديدين لاتفاق وقف إطلاق النار في لبنان، الذي شهد يوم أمس اجتماعاً للجنة الخماسية لمراقبة تنفيذ الاتفاق.

ومنذ ٢٧ تشرين الثاني الماضي، يسود وقف هش لإطلاق النار أنهى قصفا متبادلا بين إسرائيل و"حزب الله" بدأ في ٨ تشرين الأول ٢٠٢٣، ثم تحول إلى حرب واسعة في ٢٣ أيلول الفائت. وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية بتخليق الطيران الإسرائيلي المسيّر على علو منخفض جدا في أجواء مدينة صيدا محافظة الجنوب.

وفي وقت سابق الاثنين، قالت الوكالة إن "العدو الإسرائيلي" قام صباحا بعمليات تفجير في بلدة الناقورة بقضاء صور، دون تفاصيل.

ويهددैन الخرقين، رفع الجيش الإسرائيلي عدد خروقاته حتى ظهر الاثنين إلى ٣٩٥ خرقا، خلّفت ٣٢ قتيلًا و٣٩٠ جريحا، وفق إحصاء استنادا إلى بيانات رسمية لبنانية.

الزراعة المستدامة ضرورية لتطوير الريف العراقي

عبد الكريم عبد الله بلال*

قبل أيام، وأنا أتابع أحد البرامج الخيرية، لاحظت موضوعاً في إحدى الصحف كان تحديداً يتناول موضوع المياه والري، ويطلب بإنشاء سدود جديدة لغرض حفظ المياه وتطوير الزراعة. وفي مكان آخر، كانت هناك مطالب بتعويض الفلاحين الذين لم تدخل أراضيهم ضمن الخطة الزراعية، سواء كان في الموسم الصيفي أو الشتوي، بسبب شحة المياه. ولم أرى في ذلك إلا زيادة في الارتباك. في البداية، نرى أن العراق يمتلك سدوداً وخزانات مياه تكفي لخزن أكثر من ١٥٠ مليار متر مكعب، ولم تدخل الأراضي العراقية أكثر من ٢٠ مليار متر مكعب للعوام السابقين. فلماذا إذن بناء سدود جديدة؟ هل لزيادة الفساد؟ وفي الجانب الآخر، إلى متى تستمر عمليات التعويض والأراضي غير المزروعة والمتروكة للتصحر والتملح؟! إذن، لا بد من طرق ووسائل جديدة لتطوير الريف والزراعة العراقية.

إن الزراعة المستدامة هي إحدى الوسائل المتبعة في كثير من بلدان العالم لتطوير الإنتاج الزراعي واستدامته. وتعتمد فلسفة الزراعة المستدامة على: أولاً: حماية البيئة مع حماية الموارد الطبيعية. ثانياً: تأمين دخل عادل وكافي للفلاحين والمزارعين حالياً. ثالثاً: عدم المساس بقدرة الأجيال القادمة على العيش من الزراعة والحصول على دخل عادل من الزراعة بكافة أشكالها النباتية والحيوانية في المستقبل.



وتتطلب هذه الفلسفة مجموعة من المطالب أو الشروط لغرض تنفيذها، منها: أ: تطوير المعارف العلمية في هذا التخصص وفي كافة التخصصات الزراعية. ب: توفير الموارد المالية اللازمة للقطاع الزراعي ومنحه الأولوية في ذلك، وعدم تحديد موازنة القطاع الزراعي بمبالغ ضئيلة ووضعه في آخر

القطاعات الإنتاجية كما هو الحال الآن. ج: استخدام الدورات الزراعية. د: تدوير النفايات بما فيها مياه المجاري. هـ: استخدام الأجهزة الموفرة للطاقة والتحول إلى مصادر الطاقة المتجددة مثل الشمس والرياح، وبذلك نقلل من التكلفة ومن انبعاثات الكربون. و: استخدام التقنيات الحديثة في الزراعة والري

جفاف الأهوار وقلة الإطلاقات المائية يرفعان أسعار الطيور الحرة بشكل غير مسبوق

متابعة. طريق الشعب

سجلت أسعار الطيور الحرة في سوق الطيور بشارع بغداد وسط مدينة العمارة ارتفاعاً كبيراً هذا العام، حيث تشهد الأسعار زيادات غير مسبوقة مقارنة بالسنوات السابقة. ويعود سبب هذا الارتفاع إلى تأثير جفاف الأهوار وقلة الإطلاقات المائية التي أثرت على توافر البحيرات الاصطناعية، أو ما يُعرف بـ "الدوشة"، التي تعد الملاذ الشتوي للطيور المهاجرة. وأشار حسين صباح، بائع طيور، إلى أن "أسعار الطيور هذا العام هي الأعلى منذ سنوات، حيث وصلت الأسعار إلى ضعف قيمتها مقارنة بالعام الماضي". وأوضح أن أسعار الطيور تتراوح بين ١٥ ألف دينار للزوج الواحد من الحداق، و٧٠ ألف دينار للزوج الواحد من الخضري، بينما تتفاوت أسعار



جدوى استخدام منظومات الطاقة الشمسية في المناطق الصحراوية لزراعة محصول الحنطة



صيانة الألواح الشمسية: تتطلب الألواح الشمسية صيانة دورية للحفاظ على كفاءتها. توافر المياه: على الرغم من أن الطاقة الشمسية توفر الطاقة اللازمة للري، إلا أن توافر المياه الجوفية في المناطق الصحراوية يظل تحدياً. تدريب المزارعين: يحتاج المزارعون إلى التدريب على كيفية استخدام وتشغيل هذه التقنيات الجديدة. التوصيات: توفير الدعم الحكومي: تقديم حوافز مالية وتسهيلات ائتمانية للمزارعين لتشجيعهم على تبني هذه التقنية. بناء القدرات: تنظيم برامج تدريب للمزارعين والفنيين على كيفية تصميم وتنفيذ مشاريع الطاقة الشمسية في الزراعة.

معرفة زراعية

تحديث أنظمة الري

د. علي سالم

الري هو تزويد التربة إصطناعياً بالمياه لتلبية حاجة المحاصيل لها ولزيادة الإنتاج إلى أقصى حد. وعلى الرغم من التقدم التكنولوجي في الزراعة كاستخدام أنواع البذور الأكثر مقاومة للحرارة والأصناف المعدلة وراثياً، فلا يزال الري في الأوقات المطلوبة وبأي شكل كان، العامل الأكثر أهمية في تحديد الإنتاجية الزراعية. ولهذا يجب أن يتحقق الأمن المائي، كي تضمن نمواً مضطرباً للمحاصيل ونعيد إحياء الغطاء النباتي للتربة ونحميها من الصقيع في الشتاء ونحد من نمو الأدغال فيها والتقليل من انجرافها وتعريتها.

ومن أحدث أنظمة الري اليوم، تزويد النبات بالماء بقوة الضغط، حيث يجري استخدام التقنيات في تحديد الكمية المناسبة للمياه وأحياناً العناصر الغذائية التي يحتاجها النبات في نموه، وذلك على ضوء معرفة نوع النبات ونوع التربة وخصائص الحقل وأدنى تكلفة ممكنة مع أعلى معدل تشغيل.

ومن أمثلة نظام الري بالضغط، نظام الري بالتنقيط، الذي يستخدم في زراعة المحاصيل وأشجار البستنة بكفاءة عالية. ويتم في هذا النظام توفير المياه مباشرة إلى التربة المحيطة بمنطقة الجذر، من خلال أنابيب التنقيط الموضوعة على سطح التربة، إذا كان التنقيط سطحياً، أو تحت التربة بعمق سينتمتات محدودة، إذا كان التنقيط تحت السطح. وبالمقارنة مع طرق الري التقليدية، يمكن لنظام الري بالتنقيط زيادة كفاءة المياه للمزارع بنسبة تصل إلى ٧٠ في المائة وتقليل تكاليف الطاقة إلى النصف. وتتمثل قدرة هذا النظام على توفير المياه بتطبيقات جزء محدد من التربة (يصل إلى ١٥ في المائة كحد أدنى و٦٠ في المائة كحد أعلى)، وبالتالي لا يكون هناك جرياناً سطحياً أو ترشيحاً أو تبخر كبيراً يسبب الهدر في الماء وتلح الأراضي.

وتم تطوير نظام الري بالتنقيط بحيث أصبح ممكناً استخدامه للتسميد أيضاً، أي خلط الماء مع السماد، مما أدى إلى تقليل الحاجة للماء إلى النصف وزاد من كفاءة استخدام السماد بنسبة ٢٥ في المائة، وقلل نسبة استخدام النيتروجين والبوتاسيوم بمعدل ٢٠ في المائة، ورفع من معدل إمتصاص السماد غير العضوي الصلب من ١٠-٤٠ في المائة إلى ٩٠ في المائة.

وهناك أيضاً نظام الري بالرش، والذي يتم فيه سقي النباتات من خلال عملية تحاكي هطول الأمطار الطبيعي، حيث يتم رش الماء في الهواء من خلال سلسلة من الأنابيب لتشكيل قطرات قبل أن تهبط فوق الأوراق والأجزاء الخضرية الأخرى. ويتم رش الماء من خلال رشاشات أو قاذفات ضغط عال. وهناك أنواع مختلفة من أنظمة الري بالرش، كنظام المحور المركزي ونظام المسدس المطري ونظام الأنابيب المثقبة ونظام الرأس الدوار. ويتكون كل نظام منها من وحدة ضخ وخط رئيسي وآخر جانبي ومرشات. ويعد الري بالرش نظاماً قابلاً للتكيف مع معظم أنواع الترب، ولكنه مفضل للتربة الرملية ذات القدرة المنخفضة على الاحتفاظ بالمياه. ويسمح هذا النظام بالاستخدام الفعال للمياه ويقلل من العمالة الإضافية اللازمة لاستخدام الأسمدة ومبيدات الآفات والأعشاب، ويعتبر أكثر كفاءة في ري النباتات ذات التركيز العالي لكل وحدة مساحة من الأرض مثل الحبوب والخضروات. ويمكن أن يستمر لفترة أطول من الري بالتنقيط.

والشكل الثالث للري بالضغط هو ري النسيج النموذجي تحت السطح، والذي يحتوي على طبقة أساسية غير منفذة (عادة ما تكون مصنوعة من البولي إيثيلين)، وخط بالتنقيط يمتد على طول تلك الطبقة، وطبقة من التغطية الأرضية أعلى خط التنقيط، وطبقة ضيقة غير منفذة أعلى التغطية الأرضية. وتخلق الطبقة غير المنفذة منسوباً مائياً إصطناعياً فعالاً. ومن مزايا هذا النظام عدم التأثر بالطقس والرياح، وتوفير المياه بنسبة ٥٠ إلى ٧٠ في المائة قياساً بأنظمة السقي العلوية، وإنخفاض تكاليف الطاقة، وتقليل التبخر، ومنع نمو الأدغال بسبب عدم وجود ماء على سطح التربة.

اختبار مستخلصات نباتية لمكافحة آفة الفاروا في كركوك

متابعة. طريق الشعب

أعلنت دائرة زراعة كركوك، عن إطلاق حملة شاملة لمكافحة الأمراض والآفات التي تصيب المحاصيل الزراعية في الحقول المزروعة بالمحافظه. الحملة تشمل مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى تقليل الخسائر الزراعية وتعزيز الإنتاج الوطني.

وقال مدير دائرة الزراعة في كركوك، زهير علي حسين، إن "الحملة تأتي ضمن جهود دائرة الزراعة لمكافحة الآفات الزراعية التي تهدد المحاصيل الزراعية في الحقول التي يزرعها الفلاحون". وأضاف حسين أن الحملة تستهدف عدداً من المحاصيل الاستراتيجية، مثل الحنطة والذرة الصفراء، حيث تشمل مكافحة العديد من الآفات مثل الحشائش العرضية والرفيعة، آفة السونة، حشرة المن، وأمراض الصدأ التي تصيب محصول الحنطة، بالإضافة إلى مكافحة حفار ساق الذرة وحفار أوراق الطماطم وحملة لمكافحة القوارض في الحقول والبساتين.

وتابع حسين أنه تم أيضاً تنفيذ تجارب لاستخدام مبيدات جديدة في الأراضي الزراعية، بما في ذلك تجربة التسميد الحيوي التي تم تنفيذها في شعبة زراعة الحويجة، والتي تهدف إلى تحسين خصوبة التربة وتوفير العناصر الغذائية الأساسية للمحاصيل.

وفي إطار جهودها لتطوير مكافحة الآفات، أكدت الدائرة أنها استخدمت أسمدة حيوية تحتوي على بكتيريا مثل "باسيلس" و"سيدوموناس"، بالإضافة إلى سماد الطحالب البحرية، وذلك لأول مرة في كركوك، بهدف تحسين صحة النباتات والقضاء على الأمراض التي تصيبها. كما أشار حسين إلى أن دائرة الزراعة أجرت تجربة لاستخدام مستخلصات نباتية لمكافحة آفة الفاروا على النحل في وحدة شوان، موضحاً أن هذه الآفة تشكل تهديداً كبيراً لتربية النحل وتسبب خسائر بسبب الأمراض التي تنقلها.

*مهندس زراعي استشاري

أبواب الحرية والتحرر الوطني



من تظاهرات تشرين ٢٠١٩ في نفق ساحة التحرير ببغداد

د. شاكر كتاب

هناك أربع جبهات للنضال من أجل التحرر الوطني الحقيقي ونيل الحرية بكامل معانيها وتفاصيلها:

١- التحرر من الوجود الأجنبي بكل أشكاله وصوره ومصادره.

٢- التحرر من أنظمة الحكم الفاسدة العميلة والدكتاتورية القمعية.

٣- التحرر من الثقافة والفكر المضادين لحرية الإنسان وحقوقه وكرامته.

٤- التحرر الذاتي الداخلي من الخوف والخرافة والتبعية والضعف والانكسار الداخلي والقلق.

إن أولى المعاني التي نفهمها للحرية هي التخلص من القيود التي تكبل الإنسان/ الدولة/ المجتمع أو أية ظاهرة والانطلاق من حالة الخنوع تحت القيود إلى حالة أخرى تختفي فيها القيود تمامًا وتحل محلها قدرات الإنسان/ الدولة/ المجتمع/ وكل ظاهرة أخرى، على تقرير مصيره بنفسه وتحديد خياراته ومستقبله بالسبل المتاحة والتي يراها مناسبة.

والعمل على نيل الحرية لا يأتي بقرار فوقي من عند أي طرف أو جهة معينة، قبل أن يكون شعورا داخليا لدى الإنسان نفسه بحقه في التحرر والتخلص من أي شكل من أشكال العبودية والتبعية، ووعيا متكاملًا بلا قانونية ولا طبيعية وجود القيود وأثقالتها على اليمين والأعناق بشتى الأشكال المادية الفعلية أو المعنوية ، وقبل أن يكون شعورا عميقًا بأدمية الإنسان وهام كيانه كبشر متساو مع الآخرين في كل شيء لاسيما في الحقوق والواجبات.

في اللحظة التي يشعر الإنسان أنه متساوٍ مع الآخر، سيلتفت إلى أغلاله، وفي اللحظة التي يعي معاني هذه الأغلال ويكتشفها ويكتشف من جهة أخرى أدميته، سيتوصل حتمًا إلى فكرة حقوقه التي لا ينبغي أن تختلف أبداً عن حقوق الآخرين مهما علا شأنهم، وهذه الفكرة ستقود حتماً إلى قناعة بضرورة العمل على نيل هذه الحقوق والتحرر من التبعية والعبودية. لكن هذه القناعة لا تدفع إلى العمل من أجل التحرر إلا إذا اتسمت بعنصر القوة. القناعة يمكن أن تكون موجودة لكنها غير فاعلة لأنها خاملة غير منتجة تمامًا مثل قناعة آلاف الناس بفساد الوضع الحالي لكن لا تتوفر لديهم القدرة على التغيير بسبب هشاشة قناعتهم هذه وعدم فاعليتها.

ولكي تكون هذه القناعة فاعلة ينبغي أن تتحول إلى إيمان. وفي اللحظة التي تكون القناعة إيمانًا سيكون هناك فعل يرمي إلى تحويل هذا الإيمان إلى تطبيق. تمامًا مثل الشعائر والطقوس الدينية التي ما كان لها أن تظهر على الواقع في ممارسات المؤمنين لو لم يكن الإيمان لديهم قد وصل مستوًى يدفعهم إلى التطبيق العملي لهذه الشعائر والطقوس والتي هي في الحقيقة ليست سوى الوجه المباشر للعقيدة والإيمان بها.

أهم شروط التحرر إذن هو القناعة بضرورة التحرر والإيمان بالحرية كحق طبيعي لكل إنسان ثم تحويل هذا الإيمان إلى عمل وممارسة فعلية

السؤال إذن: كيف نتحرر؟

بعضهم يجد أن من الضروري أولاً أن تتحرر البلدان من الوجود الأجنبي الذي يعمل على تجهيل الناس واستغلالهم وغرس الأفكار الخرافية في أذهانهم التي تقود إلى قناعة بشريعة وجوده وضرورة الاستسلام له كونه قدرًا سماويًا ومنقذ الناس وملهم الفكر وما إلى ذلك. وبعد التحرر من الأجنبي تبدأ في نظر هؤلاء السادة رحلة التحرر من النظام السياسي الذي يتركه خلفه المحتل المطرود ليواصل استغلاله للبلاد وخيرات. ومن ثم تكون هناك مهمة التحرر من ثقافة

الفكر الخرافي الذي مارسه السلطات التابعة للمحتل المطرود لتمير غاياتها في البقاء بالسلطة لا سيما أنها تواصل عملية الفساد المدمر الذي بدأه سيدها الأجنبي المطرود.

في رأيي أن الأمر ينبغي أن يكون معكوسًا تمامًا. فالحرية النامة والحقيقية تبدأ من تحرير الذات الإنسانية للفرد ومحاربة الثقافة الخرافية الاستلامية التي ترتبط بمبدأ العبودية كصيغة للوجود والتي ينقسم معها الناس إلى سيد وعبد/ سادة وعبيد بالرغم من أن هؤلاء العبيد هم من نفس دين ومذهب وحتى قبيلة هؤلاء السادة. الأمر بحاجة إلى مراجعة عميقة لهذا الواقع الذي يسمح بوجود التخلف والذي يسمح بدوره بوجود التبعية والعبودية ويرسخها بمرور الزمن حتى تصبح جزءًا أساسيًا من مكونات شخصية المواطن ويصار إلى تناقله عبر الأجيال.

نحن نستهدف جذور هذه الثقافة ومعانيها التخريبية بأساليب علمية حضارية حديثة منها مكافحة الأمية عبر شتى المواقع المباشرة وغير المباشرة وإلزام كل مواطن لا يجيد القراءة والكتابة بتعلمها ومنع الأطفال من التسبب من المدارس وتحميل الإدارات المعنية مسؤولية متابعة ذلك وصولاً إلى العائلات. وستسهم وسائل الإعلام كافة بهذه المهمة الإنسانية والوطنية وكذلك مواقع التواصل الاجتماعي وتشمل الخطط برامج الثقافة العامة عبر المراكز الثقافية التي ينبغي أن تنتشر في كل أفضية ونواحي البلاد. لكن هناك آفة أخرى وهي الثقافة الخرافية وغير العلمية ولا الواقعية. وتلك لا يمكن أبداً معالجتها فقط بالمكافحة التقليدية للأمية إنما يقتضي الأمر معالجتها بأساليب أخرى من بينها إقامة علاقات تبادل علمي

وثقافي مع البلدان المتطورة، ومن الضروري التفكير بجدية بمشروع قيام الدولة أو المنظمات أو حتى الأفراد بإرسال مئات من الطلبة والشباب إلى بلدان العالم المتحضر لغرض المشاهدة أو كما تسمى أحيانًا بالمعايشة ولبضعة شهور كي يرى هؤلاء المرسلون نمط الحياة العلمي والتفكير الواقعي والتطور العلمي وينقلونها إلى بلداننا كتجارب متقدمة.

لكن لا يمكن القيام بذلك في ظل أنظمة مرتبطة بدول أخرى تملي عليها سياساتها ومواقفها فتتمس سيادتها واستقلالها. ولا يمكن أبداً التفكير أصلاً بحرية مجتمعية في ظل حكومات وأنظمة تخضع لقوى احتلال أو وجود عسكري أو سياسي لدول أخرى. لا ينبغي أبداً تأجيل العمل من أجل هدف التحرر الذاتي للإنسان إلى ما بعد تحرير البلاد من الوجود الأجنبي ومن الأنظمة العميلة والدكتاتورية. بل يجب ويجب مرة أخرى ضم جهود التحرير الذاتي إلى برنامج العمل الوطني كله الهادف إلى التحرير الشامل للوطن بكامل المعاني الكامنة في كلمة الحرية. لا يمكن أبداً مقارعة العدو بجيش من مقاتلين أميين أو أنصاف أميين أو لا يفقهون ماذا يريدون وإلى أين هم سائرون كما تفعل مع الناس الآن أحزاب وأطراف تنلبس الأديان والمذاهب والقوميات والغرض مما يفعلون استمرار تسلطهم وتهمير غاياتهم غير النبيلة. في المجتمع دائماً هناك أحزاب وطنية وقوى مجتمعية وإعلام واع ومسؤول وعليهم جميعاً تبني فكرة تحرير الإنسان من قيوده سواء أكانت مادية (المعتقلات والسجون والقمع بكل أشكاله) أو معنوية (التبعية وتآليه الشخصيات وكذلك الفكر المختلف والخرافات والأساطير بمعناها

السلب). هذه القيود ينبغي أن تعني، لدى الجهات الوطنية ، العبودية ومسح أدمية الإنسان وعليها أن تولي اهتماماً خاصاً واستثنائياً لمهم تحرير الفرد كإنسان والمجتمع قبل التفكير بالوصول إلى أهداف أخرى لأن بوجود ثقافة العبودية والتبعية والخنوع والأنفس الكسيرة والمترددة خوفاً من أن تتحرر لا يمكن نيل أية غاية وطنية مهما كانت سامية.

نعم، وبكل تأكيد، بل بإصرار الثوار، ينبغي العمل على تحرير البلاد من كل وجود أجنبي بأي شكل كان هذا الوجود. ومن المعلوم أن الاحتلال بكل أنواعه لا يرغب أبداً في نشر ثقافة وطنية وإنسانية وتحررية لأنها ستقود حتماً إلى زعزعة وجوده وبالتالي إنهاؤه بالكامل. لذلك لا يرغب بل لا يسمح (الاحتلال) ولا أنظمتة العميلة المرتبطة به بنشر أية ثقافة تحررية يفرضه هذان الخصمان الدودان على الدولة والمجتمع. بل شأنها توعية الناس بضرورة التحرر والتخلص مما يفرضه هذان الخصمان الدودان على الدولة والمجتمع. إذن إن من يحرق البلاد هم المواطنون الأحرار الواعون لمعنى الحرية المتحررون من ثقافة الخنوع والتبعية والذل الساكن في أعماق النفوس والذي تفرضه العبودية.

وكأي نشاط جليل ذي مهمة وطنية عالية المقام فإن تحرير الإنسان لنفسه ودعمه في هذه المهمة المتعالية سيؤدي إلى أن تنتشر ظاهرة التحرر الواعي والمسؤول في المجتمع ليأخذ دوره هو الآخر في أن يتحرر هو أيضاً من القيود التي تفرضها ثقافات متخلفة بالية وعادات غير إنسانية وعلاقات رجعية تعتمد الإقصاء والإلغاء لأدوار المرأة والشباب وأعمال السخرة وفرض كثير من القيود التي تحجم الطاقات وتحول دون توظيفها في البناء والتطور بل تعطلها وتدميرها لتغدو هي نفسها

شتان ما بين الثرى والثريا

الانتباه لأول وهلة: لحي كثيفة، أطوال فارعة، وربما حضور شخصي مميز. لكن هذا التشابه ينتهي عند السطح؛ إذ تكمن الحقيقة في عمق القيم والمبادئ. كاسترو كان واضحاً وصادقاً، جاء من أدغال كوبا، اما الشرع فجاء من(إدلب) حماية السلطان العثماني وولي نعمته، واتسم الشرع بالغموض، الفارق بينهما يتجلى في أفعال كل منهما، حيث عكس الأول التزاماً ثابتاً، بينما عكس الثاني تناقضات صارخة. التاريخ لا يحتفظ بمن عاشوا على هامش المبادئ، بل يخلد من ناضلوا بصدق وإيمان بقضاياهم. الفرق بين كاسترو والشرع ليس مجرد اختلاف في السمات الشخصية، بل هو تعبير عن الفارق الجوهرى بين القائد الذي يصنع التاريخ والمتسلق الذي يكتفي بلعب الأدوار الزائفة. إن وضوح الرؤية والالتزام بالمبادئ هو المقياس الحقيقي للقيادة. فالقادة العظماء يُعرفون بشأتهم في وجه التحديات، بينما يذوب المتلونون في زحمة الأحداث، تاركين وراءهم إرثاً من التناقضات.

أخلاقياً، وفي تحقيق المساواة هدفاً سامياً لا يحتمل المساومة. كاسترو لم يكن مجرد سياسي تقليدي؛ بل قائداً حمل هموم شعبه على عاتقه، وسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية رغم كل الصعاب. بفضل ثباته ووضوح رؤيته، تمكن من كتابة اسمه في صفحات التاريخ كرمز للثورة والكرامة الإنسانية، تاركا إرثاً لا يُنسى. على النقيض، يظهر أحمـد الشرع، شخصية تُجسد التقلب والمراوغة في أبهى صورها، سريعاً تخطى عن الخاكي وارتدى البدلة الرسمية، لم يعمل يوماً مشروعاً حقيقياً يمكن الاعتماد عليه، بل اعتمد على تغيير مواقفه وولائه وفقاً للمصالح الشخصية. بينما ضحى كاسترو من أجل مبادئه، سعى الشرع لتحقيق مكاسب مؤقتة على حساب قيم الاستقامة والوضوح. افتقاره لجذور فكرية وقيمية جعله نموذجاً للسياسي الانتهازى الذي يغير قناعاته كما يغير ثيابه. قد بلغت التشابه الظاهري بين كاسترو والشرع

الشام "العثمانية الإخوانية"، من أجل تطبيق شريعته الإسلامية. أما "كاسترو" فهو نتاج قضية مبدئية ثورية لتحقيق العدالة الاجتماعية لشعبه، نبعت من داخل الوطن الكوبي وبأدوات وطنية وحاضنة شعبية واسعة، ولم تكن مستوردة من الخارج. حين تقضح القيم الفارق بين القادة والمتسلقين، في عالم يعج بالتناقضات، يظهر أحياناً أشخاص يحملون ملامح مشتركة توحى بوجود رابط يجمعهم. لكن عند التعمق في شخصياتهم، تتكشف الفجوة الشاسعة بين المظهر والجوهر. فيدل كاسترو، رمز النضال والثبات على المبادئ، وأحمد الشرع، مثال التقلب والمراوغة، يمثلان نموذجين متناقضين في القيم والقيادة. كان فيدل كاسترو، قائد الثورة الكوبية، نموذجاً حقيقياً للالتزام بالقيم والمبادئ. عاش حياة مليئة بالتحديات، لكنه بقي وفياً لمشروعه الثوري، مؤمناً بعدالة قضيته. رأى في مقاومة الإمبريالية واجباً

مناضل عبد الله

العالم قد يُدعج أحياناً بالمظاهر، لكن الشعوب دائماً تدرك الحقيقة. بين كاسترو والشرع يتجلى درس مهم، المبادئ والقيم هي التي تصنع القادة، أما المستسلمون، فمعيهم أن يُطوى ذكركم في صفحات النسيان.

ماركس وانجلز وكاسترو وجيفارا جميعهم لديهم لحي طويلة، اعتراضا ليس على اللحي وليس على اللبس ولكن على القيم والمبادئ.

كاسترو وجيفارا لديهم لحي طويلة، حتى أصبحت اللحي في زمنهما رمزا تقليدياً يقتدي به الشبان الثائرون وكانت السلطات الجائرة تطاردهم وتعقلهم بسببه.

أحمد الشرع او "البولاني" مُودج لمخطط امبريالي، ونتاج مستورد من خارج الوطن السوري، بأدوات دينية سلفية متشددة، بدأها في تنظيم القاعدة انتقلاً إلى داعش ثم النصرة وصولاً إلى هيئة تحرير

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

ميّار شريف تودّع بطولة هوبارت للتنس من الدور الأول

مليون . وكالات

ودعت لاعبة التنس المصرية ميّار شريف بطولة هوبارت للتنس المقامة في أستراليا من الدور الأول، بعد خسارتها أمام المجرية آنا بوندا. وتمكنت بوندا من الفوز بصعوبة على ميّار شريف، بنتائج مجموعات ٥-٧ و ٦-٤، لتأهل إلى الدور الثاني، حيث تنتظر الفائزة من لقاء الأمريكية أماندا أنيسيموفا والأسترالية داريا سافيل. وفي منافسات أخرى، تأهلت الأرجنتينية ماريا لورديس كارلي إلى الدور الثاني بعد فوزها على الإسبانية جيسيك بوزاس بنتائج مجموعات ٦-٣ و ٦-١. وسجلت كارلي بذلك فوزها الثالث على بوزاس، بعد أن هزمتها في كل من بوخارست عام ٢٠٢٣ وبويرتو بايارتا العام الماضي. واحتاجت الأرجنتينية ساعتين و٥ دقائق لتجاوز منافستها الإسبانية، لتلتقي في الدور المقبل مع الأمريكية مكارتنى كيسلر التي تأهلت بدورها بعد فوزها على السلوفاكية ريببكا سرامكوف بنتائج ٦-٣ و ٥-٧. كما تأهلت الأرمينية إيلينا أفانيسيان إلى الدور الثاني بعد فوزها على الصينية شيو وانج بنتائج ٦-٣ و ٧-٥، لتواجه البلجيكية خريت مينن التي بلغت الدور ذاته بعد انتصارها على البلغارية فيكتوريا توموفا بنتائج ٥-٧ و ٦-٣.

وقفة رياضية

زيادة عدد الهيئات العامة
للاتحادات الرياضية

منعم جابر

تُشكّل أعداد الهيئات العامة للاتحادات الرياضية أساس نجاح التجربة الانتخابية والديمقراطية في المؤسسات الرياضية؛ لأنها تعكس نشاط ذلك الاتحاد أو النادي الرياضي. لكننا، ومن خلال تجاربنا، وخاصة خلال الفترة من ٢٠٠٣ حتى الآن، نجد احتكاراً وتسلسلاً في التجربة الانتخابية، لأن الانتخابات هي "وجه للديمقراطية" كما يرى البعض. لكن العاملين في القطاع الرياضي أجادوا هذه اللعبة لأنها "ديمقراطية شكلية"، وبهذا يمكن هذا البعض من تفريغ هذه التجربة من محتواها. فقد استطاع البعض من العاملين في الأندية والاتحادات الرياضية تقديم هيئات عامة تمثل هذا النادي أو ذاك، وهيئات عامة تمثل هذا الاتحاد بشكل مضمون. كما ذكر أحد نواب رئيس اتحاد بارز وبلعبة مهمة، "كل أعضاء الهيئة العامة بالجيب"، وبهذا تصبح الهيئات العامة إما "في الجيب" أو "بعدد محدود".

وقبل أيام، جرت انتخابات لأحد الاتحادات الجديدة، وكان عدد أعضاء هيئتها العامة الذين يحق لهم التصويت فقط ١٢ عضواً! نعم، ١٢ عضواً فقط، بينما كان المرشحون للاتحاد ٧ أعضاء. فكيف سينتظر هذا الاتحاد وكيف يعمل؟ وهذه الحالات نجدها في العديد من الاتحادات والأندية الرياضية.

ولما كان الكثير من المؤسسات الرياضية في هذا الواقع، فكيف يمكننا تطويرها والنهوض بها إلى حالٍ أفضل؟ إن المؤسسات الرياضية بحاجة إلى عمل كبير وشاق، تساهم فيه قيادات رياضية قادرة على خدمة الرياضة والنهوض بها. وهذا لا يتحقق مع هؤلاء الأشخاص وهذه النوعيات! فقيادات الرياضة لابد أن تتمتع بعلم ووعي رياضي متقدم يساهم في تطوير الرياضة، وهذا لا يتحقق مع هؤلاء الفاشلين، أو أولئك الضعفاء والفاستدين الذين اتخذوا الرياضة سلماً للتسلق والنجاح.

لذا، نطالب بوضع ضوابط وشروط للمرشحين لجميع مواقع الهيئات الإدارية في الاتحادات والأندية الرياضية، وعدم السماح "لكل من هب ودب" بالترشح للمواقع القيادية في المؤسسات الرياضية. يجب قطع الطريق على الفاسدين والفاشلين من خلال تحديد فترات العمل بدوريتين انتخابيتين فقط، لأن هذا التحديد سيجعل الطموحات محدودة. كما أن الفائز بالموقع سيكون قد قدم كل أفكاره وتجاربته في الدوريتين. هذا المقترح يمكن تطبيقه في الدورات القادمة، وخاصة في الفترات الأولى من تجربتنا الديمقراطية الجديدة، لأن بعضنا لا يزال "متأثراً بالمرحلة السابقة". المنطق الجديد هذا سيساهم في ترسيخ التقاليد الديمقراطية "الجديدة" وبعيدنا عن ولادة نماذج "دكتاتورية" حتى في الرياضة.

كما نؤكد على ضرورة أن تضم الهيئات العامة للأندية الرياضية عدداً لا يقل عن ٣٠٠ عضو، بينما يجب أن يضم الاتحاد الرياضي ١٠٠ عضو على الأقل، لضمان المنافسة الحقيقية. ويشمل العدد المديرين، وممثلي الأندية، والحكام، والاتحادات الفرعية، وممثلي الاتحادات العربية. إن الاهتمام بواقع الانتخابات واختيار أعضاء الهيئات الإدارية للأندية والاتحادات الرياضية سيساهم في انتخاب الكفاءات والنشطاء والمجربين، ويؤكد مبدأ "الدوريتين"، مما سيدفع العمل نحو الأفضل والإنتاجية الأعلى. بينما العمل المفتوح سيؤدي إلى ترهل الفائز وعدم تقديره الإنتاجية المطلوبة، لأنه سيدفع نحو شراء الذمم وتقديم الدعم للأصوات المؤيدة له بدلاً من التركيز على تطوير اللعبة.

كما أن بقاء الأندية وعضويات الإدارات لفترات طويلة يؤدي إلى تمركز الفساد وتفاقمه، ويمنع تطوير هذه الأندية. وأحياناً يتسبب في "التهرب" في إدارات الأندية، التي قد تستمر إلى نصف قرن! أحيتي في الاتحادات والأندية الرياضية، عليكم أن تقفوا بقوة أمام بقاء الهيئات الإدارية لفترات طويلة تتجاوز دورتين انتخابيتين، لأن ذلك يؤدي إلى "تكلس" الأفكار، وعجز المبادرات، وضعف التجربة، وعدم القدرة على الابتكار. وحتى تضمن التوجهات الصادقة لبناء التجربة الديمقراطية في القطاع الرياضي، علينا المساهمة في إصلاح هذا القطاع الحيوي والنموذجي. إن زيادة عدد الأعضاء في الهيئات العامة سيمنع الاتحاد الرياضي الهيبه والاحترام، ويظهر أمام المسؤولين أن هذا الاتحاد غير فعال إذا كانت هيئته العامة صغيرة، كما يعكس ذلك ضعف تأثير النادي على جماهيره. في المقابل، ستكون الهيئات العامة الكبيرة والنشطة مساهمة في مسيرة الأندية وتأثيرها.

لذا، أدعو أحيتي في قيادة المؤسسات الرياضية وأطالبيهم بأهمية استقطاب المئات لعضوية الهيئات العامة لضمان غياب التكتلات وضمان عدد الأصوات الغالب. أما الهيئات العامة للاتحادات الرياضية، فيجب أن تضم هيئات كبيرة تمثل الفرق المشاركة في نشاطات الاتحاد، وحكام اللعبة، والمشاركين في الاتحادات العربية والدولية، وعدداً من رواد اللعبة، وممثلي المنتخبات الوطنية. بهذا الشكل، يمكن دعوة أكبر عدد من أعضاء الهيئات العامة للمشاركة في الانتخابات، وهذه خطوة فاعلة وضرورية لتحسين أداء الاتحادات الوطنية.

لكي يصل العراق إلى كأس العالم

بلوغ المونديال مرهون بالاستقرار وتصحيح الأخطاء

متابعة. طريق الشعب



الودية والرسمية، آخرها في بطولة خليجي ٣٦ بالكويت. وأضاف الربيعي: "في حال استمر كاساس بنفس الأسلوب والتشكيلات المتذبذبة، ستكون فرصتنا في التأهل لكأس العالم ضعيفة جداً". كما نصح الربيعي المدرب كاساس بالتركيز على تحسين الحالة النفسية للاعبين غير المستقرين، خصوصاً اللاعبين الذين ظلوا على دكة البدلاء مثل دانيلو السعيد وعلي الحمادي ومنظر ماجد ومحمد الطائي، داعياً إلى ضرورة اختيار التشكيلة الأكثر

استقراراً وإشراك اللاعبين الذين يتمتعون بالقدرة الفكرية واللياقية العالية. طالب الربيعي المدرب كاساس من جانب آخر، طالب الربيعي المدرب كاساس بالابتعاد عن أسلوب اللعب الطويل، مشيراً إلى ضرورة استغلال مهارات المهاجم أين حسين في الشوط الثاني دون الاعتماد عليه كمركز رئيسي للتمريرات الطويلة، مؤكداً أهمية الاستقرار على ٢٥ لاعباً فقط لاستكمال التصفيات بنجاح.

وفي ذات السياق، شدد اللاعب الدولي السابق سعد

قيس على ضرورة استمرار المدرب الإسباني كاساس في قيادة المنتخب، ولكن بشروط، مؤكداً على ضرورة أن يثبت المدرب على تشكيلة ثابتة وعدد معين من اللاعبين لمواصلة المنافسة في التصفيات الموندالية. أما الصحفي الرياضي حسين الذكر، فقد أشار إلى ضرورة تكليف لجنة المنتخبات والمدربين باختيار مستشار فني عراقي لمدرّب المنتخب، مؤكداً أن ذلك سيسهم في تقديم نصائح قيمة لكاساس بما يتناسب مع الواقع المحلي والتفاعل مع الجماهير.

في قيادة المنتخب، ولكن بشروط، مؤكداً على ضرورة أن يثبت المدرب على تشكيلة ثابتة وعدد معين من اللاعبين لمواصلة المنافسة في التصفيات الموندالية. أما الصحفي الرياضي حسين الذكر، فقد أشار إلى ضرورة تكليف لجنة المنتخبات والمدربين باختيار مستشار فني عراقي لمدرّب المنتخب، مؤكداً أن ذلك سيسهم في تقديم نصائح قيمة لكاساس بما يتناسب مع الواقع المحلي والتفاعل مع الجماهير.

تصفيات لاختيار لاعبي منتخب الشباب والناشئين للتايكواندو

على المراكز المؤهلة لتمثيل المنتخب الوطني في الاستحقاقات المقبلة.

وأكد رئيس اللجنة الفنية في الاتحاد، أحمد قاسم، أن هذه التصفيات تهدف إلى اختيار العناصر المميزة التي ستسهم في تمثيل العراق في البطولات القادمة. وأضاف أن البطولة شهدت منافسة قوية بين المشاركين من فتي الناشئين والناشئات، مما

يعكس المستوى العالي للاعبين.

وأشار قاسم إلى أن المنتخب الوطني يستعد حالياً للمشاركة في بطولة كأس العرب وبطولة الفجيرة الدولية التي ستقام في شباط المقبل، بعد إجراء معسكر تدريبي خاص لتحضير اللاعبين. وأكد أن هذه التصفيات تعد جزءاً من استعدادات العراق لاستضافة بطولة غرب آسيا في نيسان المقبل.

بولي يهاجم صلاح: يتلاعب بإدارة ليفربول

قال كريغ بولي في تصريحات نقلتها صحيفة "مرور" البريطانية:

"مسؤولو ليفربول يعانون من ضغوط كبيرة بسبب ما يفعله محمد صلاح، إنهم على وشك البكاء، لأن اللاعب المصري يخدعهم بصورة واضحة دون أن يملك أحد القدرة على إيجاد الحلول المناسبة".

وتابع: "لا أفهم لماذا يخرج مع كل مواجهة كبيرة للحدث عن مستقبله إلى وسائل الإعلام، عليه التركيز مع ليفربول والكف عن إطلاق هذه التصريحات، حديثه المستمر عن مستقبله يؤكد أنه يعمل على خداع ليفربول والتلاعب بإدارته، لقد حسم قراره منذ زمن. إنه يرغب بالرحيل".

أكمل كريغ بولي تصريحاته بالقول: "محمد صلاح لا يعيد الكرة إلى ملعب ليفربول، بل يقوم بإلقاء ١٠٠ كرة دفعة واحدة، مع إرسال ضربات ساقحة لإدارة النادي، إنه يتلاعب بالجميع ويضع إدارة ليفربول في مأزق حقيقي من الناحية المالية". واختم بولي تصريحاته بالقول: "ما يفعله محمد صلاح لا يمكن تبريره.

ما يظهر لي أنه قد حسم موقفه بالفعل، سيرحل نحو وجهة قادمة من أجل المال، لكنه يرغب في الظهور أمام الجماهير بأنه كان مرغماً على الرحيل. لقد وضع إدارة ليفربول في موقف لا يحسد عليه".

جدير بالذكر أن تقارير ترشح صلاح للانتقال إلى أحد أندية دوري روشن السعودي في الصيف المقبل، ليكون الأقونة الجديدة للبطولة التي تواجه احتمال رحيل الأسطورة البرتغالية كريستيانو رونالدو الذي ينتهي عقده مع النصر نهاية الموسم الجاري، ولم يتوصل حتى الآن لاتفاق من أجل توقيع عقد جديد مع "العالمي".



لوركا .. في التوصيف الشعري

عدّة تؤكد أنه شاعر أسبانيا الشعبي (إسلوباً ومناخاًوانحيازاً) .

(2)

ولد لوركا في قرية (موبنتة باكيروس) عام ١٨٩٨.. والولادة هذه تُشير إلى التكوينات الأولى في توجيه الانتباه والتفاعل والإنشغال بما هو قروي، بما هو غجري،بما هو شعري ، وبما هو انحياز طبقي/ شعبي قادة إلى الإعدام عام ١٩٣٦ في أثناء الحرب الأهليةالأسبانية . يقول الدكتور عبد الغفار مكاوي في كتابه ثورة الشعر الحديث ج٢ :

لوركا من أنبل وجوه الأدب الأسباني الحديث الذين ساهموا في تطويره وأثروا على الشعر المعاصر أبلغ تأثير . ظهر تأثير العميق بالتراث الشعبي الأسباني وأغاني الغجر وشخصيتهم المعقدة المضطهدة التي تلتهب بالعواطف والأسرار. وفي كتاب (لوركا) إعداد وتقديم / مانويل دوران / يرد القول / الإشارة : إنّ ما يُميِّز لوركا عن معاصريه ، هو أنه اتّبع كل

ريسان الخزعلي

(1)

أخضر ، كم أودّك أخضر، تحت القمر الغجري ، كل الأشياء ترنو إليها ، لكنها لا تقدر أن تراها . إنّ متّ دعوا الشرفة مفتوحة ، الصبي يأكل البرتقال من شرفتي أراه ، الحصاد يحصد القمح من شرفتي أراه . إنّ متّ دعوا الشرفة مفتوحة.... " لوركا "

يتردّد الكثير(هنا) ويتحفّظ ، من نغمتِ الشاعر الأسباني (فردريكو غارسيا لوركا) بالشاعر الشعبي ، بترفع واه قادم من حساسية التقابل الشعري بين اللغةواللهجة ،وكأنّ الشعر كامن في اللغة حصراً ، وإنّ اللهجة لاتقوى على توليده وتشكيله . إنّ مثل هذا الترفّح تردّدعواه مصادُر وكتب

ورد النرجس

رحيم الغالبي

مثلما يثلّم الخبزه
ثلم كلبى
مسح بعيونه من يخرز
نبض كلبى
وصلاة الصبح حسبالك
واكابل بيهه بس ربي
عتاب العمر كضيتته
وعذاب الكاه ابنص كلبى
رسم ع الحايط امن ابعيد
هواجس روحي نور وضي
مشه الحايط.. وظل الفى
عبرت اشكد سواجى اويك
عافتني الجروف وثبت بس المي
مشت كل الشوارع
ظلت الخطوات
تتخبط بغربه وهم
فتحت الكلب طلعت الأسرار البيه
شفناها جذب مد يوره دايرنه
واحد جنه
صرنه اثنين
واحد عكس الثاني سافرنه
ابد نتلاكه ماي
ويصفه مره اويك خاطرنه
ابد..عكس الحلم كالوا
الصحوه اتصير
والموعد طفل جذاب
ظل يوميه ينظرنه
عكسكه العمر
شفنه اوياه ..اخرنه
هاي لسنين مفتاح العشك
ضايح لكل البوب
لاتخلص ولك ياطيف
خل التهنه بي قدنوب
ماحسابي ورد الليل
الكى الصبح بس خرنوب
جم مره كسرنه العمر من نصه
معهزه انتوب وهاي اسنين تاكل عمري
دوب الدوب
ورد النرجس ابروحي
مثل صبير
صار اعله الضمير اذنوب
تبنه من لمحبه
ومثل ثلج ايدوب
ذبنه !
ونعتذر من الزمن
والفي..
ومن ايوب

الوصيَّة الأولى

سفاح عبد الكريم / ابو وليد

اعله جرّف الماي لوحٍي أمن انكعج زتوّه..
خاف العطش يلحكني اعله تمّثالي
روح ألماي صخر من زمان الخوف..بيير أمن القهر
ظل يغرف الحالي
تعذرّني الضمير وما رضه الشينيات..والروجه
الأجنتي هدمّت الجالي
ابنهايات المطاف ايندام ابلحال ..سكته إبلا نفس
من يتركنّ تالي
اذا عندك بحّت أنصفني لو مريت..لتهَيّل الرمل
فوك الثرى العالي
تراني المنهظّم من دنيّة اللوعات
وادموع العليّه اتغسل الوجنات...!
،حروفي الصغتها اليوم چتالي...!
أخذني ابريح طبيك وامشي بيّه اشرac
لتحطني ابصخر واتهدي فوك الكاع
...هيّه اليّ اتعبتني..وعشكي عافاني
دخت وأمالي راحن خردّه بيد اطفال
نادّيت الربع لأمّن حجه ولاگال...!
،والاخز نفس تلحكني عذالي
دخلها اشما تريداتصير خلها اتصير..لاراحه شفت

شارة شوك

حيدر جليل

نروح بكل وجع و احلامنا ويانا
و نرد كلنا امل حتى السما ويانا
فر فرين تخلص دومنة الدنيا
تربط لو ادمون كلها خسرانة
هاي و هاي شافن كلشي ولايام
يفترن علينا و باگن اغطانا
حبينا و كشخنا و عاركينا هواي
ولا يوم الغلط و الشين خاوانا
تفززنا الرسايل بينا شارة شوك
و ما ننسنا الذي فد يوم يهوانا
ندنگ بالمشي سولتنا غفة و عيب
ومنقشل ابد كل الي ينخانا
مو كلنا ولكن بينا حيل هواي
حتى بالفرح و اعبونه حزنانة
و شبعانة العيون العدنة بالحسرات
عيون هواي عدها و هيه جوعانة
بيننا شكد وجع نخفيه بس الشيب
يسولف كل قهر مر بثنايانا
نتلگة الطعن و الستر عدنا ايام
و نعدي المشن و نغول خلصانة

فضاء شعبي

د. حامد الشطري

ايها اللون الذي فاق الوردة ..
وتسربل بقوس قزح..وانثالت عليك الصباحات..تسرق نظرات الناس..يصفك الشعراء بالتزافة ..
اما النواب فمنحك من الجمال مالا تمّنهج لك الطبيعة ..(ياطعم ليليله من ليل البنفسج.. ترخص واغليك واحبك..) اي انعطاف في المعنى واي تحول في التجلي.. (انا متعود عليك اهواي ياسولة سكتي) كلما اكتب واطلق العنان لمخيلتي ان تمسك الريح..او ذاكرتي ان تستدعي من وعي الباطن كلمات من اعماق الروح فيها

البنفسج .. بين طالب ومظفر احياءات اللحن ودلالاته اللونية والصوتية

(احبك..)
هذا السحر من العمارة الشعرية وهندستها ..اخذت طالب لضفة الابتكار او الاختراع..ان يجد جوا او مناخا موسيقيا يجسد كل كلمة تتنفس في القصيدة..لو اجتمع الان كل ملحن الكون لا احد يلحنها بطريقة ما..سوى الطريقة التي لحن طالب فيها ليل البنفسج...
انه قدرها ان تكون ولادتها بهذا الجمال ..وعندما وصفها الشاعر تردد ان يلمسها ..(او يجيسها الندى الشفاف) .. وان يتيمم بالنهر الذي بين الحواجب بل يتوضئ ..واخيرا ايها الذهب الخالص ..انت تغش؟ واحبك..وارد اكلك طرني حسنك ..يا بنفسج.

يقرا قصيدته ام تمّة ملاك سحري يغني ..
امسكو تماسكوا..من الارتعاشة .(يلي ماجاسك فكر بالليل ..مجاسك سهر ..يلي بين حواجبك غفوة نهر) (جاسك اي احساس اي امتداد للحواس جميعها)
ماذا لو كانت هناك في تلك الاجواء التي خلقها النواب دون ان يعيشها ..هو يحلم بها ..ونحن نحاول ان نمسك بهذا الحلم العذب و (العذاب) ..كيف اذا تحول الى حقيقة تراها بأَم عينيك (يلي بين حواجبك غفوة نهر) كيف نعبّر الى ضفة الجمال الاخرى..واي امتحان هذا يضعك الشاعر فيه...
(يميزان الذهب) كيف يغش وحديثه بالمشاقيل (وتغش

الوان من شجيرات في اعماق المحيط ..المسها تركض وراء سراب المعنى ك مهرة خائبة ..وروح ذائبة..منبهرة وهي تنظر للعمارة التي شيدها النواب..وهندسها باصابعه طالب القره غولي ..ففاقت الواقع سحرا وجمالا..حتى جتنا بتريديها..واخذتنا ايقاعاتها الى غابات الفرح والسحر والجمال..والتأمل...
(يل جرت سمه بعينك خاف افرزها من املك اي احبك) (يا للترافة يا للدلع) (خاف افرزها..)اي دمعة ...اي شمعة ..اي ومضة تلك...
وهضي الصوت ماخوذا تذهله الاصابع وتسحره اوتار العود ..العود الذي اختلط علينا امره هل هو الشاعر



كتب مسرحية



صدرت مؤخراً عدة كتب عراقية مسرحية هي:

- كتابان للدكتور فيصل صالح القصيري هما:
- * جماليات التلقي الدرامي/ قراءة في مسرحية "ريم" لطلال حسن.
- * إشكالية البطل/ المفهوم التشكيلي الدرامي/ قراءة في مسرح معين بسيسو الشعري. الكتابان صدرا عن دار غيداء للطباعة والنشر- عمان.
- كتابان للأستاذ عباس داخل حبيب هما:
- * رسالة بأنامل القدم/ مسودة لعرض مسرحي.
- * المانعة في طبق/ مسرحية.

الكتابان صدرا عن دار ازنمة- عمان.

الذكاء الاصطناعي ومرحلة ما بعد الإنسانية

عباس عبد جاسم*

بعد ان أصبح تهجين الانسان والآلة امراً واقعاً، كيف سيكون وضع الانسان في المستقبل؟ هل وجوده ضروري؟"رائد عن الحاجة؟" وإن كان"الخلاص"من المعاناة الناجمة عن الأمراض والآلام من منظور الذكاء الاصطناعي"ممكنة"فهل نحن إزاء حلول يوتوبية أم تكنولوجية؟ وإن كانت تقنيات "النانو" الجزيئية والذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات والهندسة الوراثية تشكل بنى بديلة لحركة"الإناسة أو الانسانية"؛ فهل يمكن أن تصبح كائنات ما بعد الإنسانية- كائنات ما فوق بشرية من حيث البقاء على قيد الحياة بحيوات"جينية"متجددة؟ وإن كنا إزاء تقدم تكنولوجي مستمر لا يتوقف؛ فهل سيحقق لنا التفرد التكنولوجي-"الخلود السبراني"لتجاوز الحدود البيولوجية لأجسامنا وعقولنا، كأن نعيش لسنوات طويلة نسبياً أو أبعد من ذلك على وفق ما يسميه عالم الاجتماع وليم باينبريدج"بـ"الخلود السبراني"؟ وما يعيننا أكثر: هل سيقاطع الذكاء البشري مع الذكاء الاصطناعي في المستقبل؟ يتوقع المفكر المستقبلي راي كروزاويل في كتابه(التفرد أقرب) بحلول عام ٢٠٤٠ ستتيح لنا روبوتات"النانو"التفاعل مع العوالم الافتراضية/ إيقاف الشيخوخة/ توسيع مداركنا الذهنية/ إستنساخ البشر لأنفسهم، وبذا سيتخطى الذكاء الاصطناعي قدرة الدماغ البشري بـ"تكنولوجيا الحياة" ويحقق التقدم بـ"التفرد التكنولوجي". ونرى بأن ما بعد الانسان مرحلة إنتقالية لتنشئة علاقات جديدة بين الانسان والآلة، لإنتاج كائنات جديدة أيضاً محمية بجدار ناري ذي مزايا أمنية مدمجة مضادة للفيروسات.ولكن إنجازات ما بعد الانسان - تبقى معرضة للخطر، وذلك بسبب هيمنة مفهومية ما بعد الانسان، ونعني به - ما يتجاوز طاقات الانسان نفسه من قدرات ذهنية وعقلية، لهذا ينبغي الانتباه الى خطورة دمج الانسان بالآلة، وما يتعلق منها بإشكالية الطبيعة المربكة بـ"خلود الانسان"وتفوق الآلة عليه، وذلك

لمحدودية قدرته على قهر الطبيعة، وفي هذه الحال كيف يمكن التوفيق بينهما؟ لقد تنبه المفكر الألماني أولريش بيك الى أن"مجتمع المخاطر"أصبح يحمل بذرة تطوره وهلاكه في آن، لأننا في"مجتمع المخاطر "نضطر أن نعيش في وضع مهّد بالتناقضات السياسية والأزمات الأخلاقية، لهذا ينبغي ان نفكر بالا لمفكر به: كيف يمكن الخروج من مجتمع هذه المخاطر وتجاوز أزماته؟ يقول المفكر أولريش في كتابه "مجتمع المخاطر":"المجتمع العلمي التكنولوجي الذي طالما تميّز بالكمال، أطلعنا بطريقة ساخرة على الجانب المظلم للأمر، نحن لا نعرف ما لا نعرفه، ومن هنا بالضبط تنشأ الأخطار التي تهدّد البشرية". وذهب ليوتار الى أن"موت الأيديولوجيات"أو"الحكايات الكبرى"تشكل"نهاية الحداثة"بولادة ما بعد الحداثة، التي مهّدت لـ"ما بعد الانسان"، أي"الانسان الجديد"أو"السيبورغ"لإرساء مشروع ما بعد الإنسانية، بما في ذلك تقويض النزعة الإنسانية بواقعية الكوانتم، ونسبية الحقيقة، والواقع الفائق - بوصفها بنى معرفية إفتراضية متحوّلة في سياق التطورات العلمية والتكنولوجية العابرة للإنسانية. ويرى الاكاديمي السعودي نيك بوستروم في كتابه"الذكاء الفائق:المسارات والمخاطر والاستراتيجيات"ثمة مخاطر وجودية ناجمة عن"ذكاء يتجاوز بدرجة كبيرة الأداء المعرفي للانسان في جميع مجالات الاهتمام"، قد تؤدي ؛ الى فناء البشرية بسبب الاستخدام الخاطى للذكاء الاصطناعي كإستنساخ الجينات والعقول البشرية. كما نعد ظهور الـريوتر من أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ونعني بها: النانو - تكنولوجيا والـبيو - تكنولوجيا، وهما من أهم مظاهر تجاوز الانسان الحالي، وعبور حاله الراهنة في الوجود، ولكن ليس بصيغة تجاوز الانسان عن طريق إرادته من منظور نيتشه، وإنما على وفق مفهوم"التفرد التكنولوجي"أو"الذكاء الفائق". إذن ما بعد الانسان- قائم على دمج التكنولوجيا بالجسم البشري أو بجسم الانسان، ودمج ما هو طبيعي بما هو صناعي من خلال الانتقال من

ارم بقلبك

فاروق فياض

إرم بقلبك
كزورق من ورق
في بحر عينها
وان عائق الغرق
ارم به شمساً لشتائها
قمرًا يشاكس وحشة ليالها
ارميه رداً للخسارات
واعد اليها مثلاً بالخيبات
لتحبها أكثر مما احببتها
حين تغفر خطاياك
حين تعاقب فيك حلمها
وتعاقب فيها اخر المحطات

إنسان عادي الى إنسان جديد (سيبورغ) نصفه آلة ونصفه الآخر بشر، ويمكن الاصطلاح على هذا التحول بـ"الإنسانية العابرة -"، وقد ظهر هذا المصطلح لأول مرة في دراسة عالم الجينات جوليان هكسلي في كتابه"ما بعد الإنسانية"الذي إستوحى أفكاره من"الانسان المتفوق"لـنيتشه، أي الانسان الاستثنائي الذي لا يشعر بالألم والمعاناة، ويتجاوز القدرات البشرية، كما ظهر هذا المفهوم في مقال إيهاب حسن"برومثيوس: ثقافة ما بعد الانسانية"، للاستدلال على طور التشكل والتطور الدائم من خلال الاستنساخ أو التعديل الجيني بوصفه من أهم نتائج الثورة البيو- تكنولوجية. وتشكل ما بعد الانسانية قطيعة إبيستمولوجية مع مرحلة النزعة الانسانية -، والتحول نحو التكنو- إنسانية، والتأسيس لإهوذج بديل بحيوات تقنية - إنسانية جديدة. ومن خلال ذلك يمكن أن نلاحظ:

أولاً - إن الذكاء الاصطناعي دخل مرحلة التعلم الفائق بواسطة المدخلات وما تنتجه من مخرجات مستوعبة لها متقدمة عليها بصيغ إستباقية - إستباقية- تنبؤية بما سيحدث في المستقبل، وذلك بدمج البنى العلمية في البيانات المعلوماتية، وبضمها الخوارزميات في العصر الرقمي.

ثانياً -إن الذكاء الاصطناعي يتجه نحو دمج الجسم البشري والآلة التقنية باستخدام شرائح الكترونية، يمكن التحكم بها، وامكانية توظيف الجينات البشرية بـشرائح رقمية، وتحويل الأفكار المتخيلة الى مدونات بيانية جديدة.

اذن صار بإمكاننا أن نعيش التكنولوجيا الفائقة ما بعد الذكاء الاصطناعي والتفاعل معها، لأننا أزاء تكنولوجيا تتشكل بحيوات بشرية متحركة بذكاء معرفي (بشري - تقني - رقمي)، وثمة آلات تقوم بالتفكير نيابة عن البشر أولاً، وتقوم بالعمل نيابة عنهم ثانياً، ولكن ماذا يحدث ان صار الذكاء الاصطناعي أكثر ذكاء من البشر؟ من المخاطر الحافة للذكاء الاصطناعي- التفوق على البشر، حيث يستحيل على البشر التحكم بـ"النانو"و"البيو"تكنولوجيا من دون ضوابط معرفية، وبداهة أن تتحوّل هذه التقانات الى

خبز الحزن والاعتراف ببورخس

الولايات المتحدة أول مرة وقد ترافق ظهور اسكتشه الشخصي (طفولة في زمن الشيوعية) مع حصوله على البوكر وللأسف فإن هذه الطبعة الانكليزية من (مهرب القصص) تقتصر الى رسوم الطبعة البلغارية للفنان ثيودور أوشيف.

ليس لجوسوبودينوف تعامل مع ما يسمونه الالماني (أوستالجي) التي تعني الحنين لماضي برلين الشرقية الشيوعي. عندما كان طفلاً حاول اقناع جدته الورعة بأن هناك أوهام مقدسة غير موجودة فردت سريعاً: "نعم غير موجودة في بلغاريا التي لا يوجد فيها شيء، حتى زيت الطبخ وفليفلة الدغل". إن أدبه القصصي بالأحرى يسأل كيف، ولماذا، قد تقود حياة الأفراد والمجتمعات حسرة التوق الى ماض متخيل. تتخزع (ملاذ الزمن) عيادات تعيد المصابين بالحنين الى العقد الزمني المفضل ويحلّمون بماض أوروبي فنتازي استعادي. أما (فيزياء الحزن) فتبدأ بقصة خادعة مروية بمهارة تتحدث عن عائلة تربط أفرادها "سلسلة طويلة من الأسرار والكذب". يتحول السرد الى تأمل اهليلجي، حكمي، في حافز لبناء "متحف للماضي" شخصي، والاستقرار في مناهة ذاكرة حقيقية أو مفترقة.

إن أسطورة المناهة وفي وسطها مخلوق المينوتور برأس الثور تعطي لجوسوبودينوف استعارته الكبرى. إن الراوي جيورجي له مع المؤلف نظائر في الحياة، يعرض تاريخ عائلته بوصفه مناهة تفرعات في سلسلة أحداث تتحلّق، وتنشطر، وتعكس. خلال الحرب العالمية الأولى، جده الذي كان طفلاً تركته أمه، وقد بقي الخوف من النخلي، تلك الخطيئة التي ترتكب ضد كل الأطفال، يتردد صداها طوال سني حياته. خلال الحرب العالمية الثانية شق هذا الجد

ترجمة جودت جالي

كل أمة، لو صدّقنا مؤلفيها، نشعر بالتعاسة على طريقتها الخاصة، أما بالنسبة الى جيورجي جوسوبودينوف (سبق لنا أن ترجمنا له قصة (وكل شيء استحال الى قمر) في الثقافة الجديدة-م) في مذكراته الجزئية (مهرب القصص) فإن حزن بلغاريا (الحزن يعني تاكاً بالبلغارية) يقف لوحده، ولا تخلطوه أبداً بحزن (هَزُن) جارتها تركيا أو الحزن البرتغالي (سوداد): "تلك أحزان أو غُصص امبراطورية، لإمبراطوريات سابقة... تأتي مما كان ذات يوم موجودا والآن مفقود". إن الحزن البلغاري مختلف ويكون بمثابة "حسرة.. حزن على فقدان شيء لم يكن مملوكاً أبداً". يصرح جوسوبودينوف بأن بلغاريا في مؤشر مجلة الإيكونومست سنة ٢٠١٠ عن السعادة العالمية كانت "البلد الأكثر حزناً في العالم". ولد جوسوبودينوف سنة ١٩٦٨ وقد أدرك بلده الذي ينعم "بالاشتراكية السعيدة" ينحدر في الثمانينيات وينهار. إن فنه القصصي، الذي حاز به في السنة الماضية هو و مترجمته أنجيلا رودل جائزة بوكر العالمية عن روايته (ملاذ الزمن). يخاطب فيها جيلا ترعرع بين الأنقاض، الأخلاقية والمادية، ذلك الحيز من الزمن يفرقه عن كُتّاب أكبر سناً كميلان كونديرا ولكنه قد يشابهه في عمله الادبي إذ يكتب أدبا جَكميا ومقاليا وليس سردا قصصيا خفيا، يؤكد راوي (فيزياء الحزن) قائلا "لست مهتما بالحدود بين الأجناس"، والفن الروائي بعد كل شيء ليس فناً آرياً. استبقت (فيزياء الحزن) ٢٠١٢ رواية (ملاذ الزمن) ٢٠٢٠ ولكنها تشاركها الكثير من حوافرها الرئيسية. ظهرت ترجمة رودل الانكليزية سنة ٢٠١٥ في

طريقه من الجبهة الى هجرة هوميرية (نسبة الى هوميروس)، ولكننا نتساءل هل تخلى عن حبيبة أو طفل وخلفه وراءه في هنغاريا؟ عندما كان جيورجي طفلاً تركه أبواه المجهدان في قبو جديده "مينوتورا متوحدا بين جرار الطرشي والمربي"، أصبح الصبي- الثور العالق ضحية، مغطسا في "أروقة غير المحكي السود".

تشتغل الرواية بإيحاءاتها الميثولوجية بشكل قاس... كثير القسوة ربما. عندما تبرز شهرزاد في المناهة يتحلّق نوع من ما وراء الأدب القصصي فوق العادي. لقد اعترف جوسوبودينوف ببورخس نجما هاديا أدبيا. تعطي الأقسام الأخيرة المينوتور بعض الراحة، و(الساعة) العائلية المتشابكة تتوارى في الخلفية فيما يستكشف جيورجي "الأشياء المتخفية الهامسة المدفونة" التي حثت ساعته.

إن ترجمة رودل التي قد تبدو متشددة بالمعنى العام تتفوق عندما تعود حسرة تلك السنوات على شكل لقطات فوتوغرافية للزمن "محزراً من ادعاء الاستثنائية". يصف "فهرس الأشياء المخفية" جوسوبودينوف مع أورهان باموك جنباً الى جنب في كتابه (متحف البراءة)، فيما تذكرنا جماليته الباروكية بمعالجة آخرين من هنغاريا ورومانيا. يكتب جيورجي جوسوبودينوف بصوت مميز تنقله البنا رودل بمهارة، تهكميا، فطنا، رقيقا، متجذبا الى الاحتفاء بـ"الأشياء الصغيرة وغير المهمة"، وفي الوقت نفسه هو مهتم جدا بالعتور على خيط يقود الى خارج المناهة.

المصدر:
Times literary supplement

بعد غد الخميس

انطلاق مهرجان المسرح العربي في مسقط

طه رشيد

ومؤسسات!

تتخلل المهرجان مجموعة كبيرة ومتنوعة من النشاطات، منها ورشة فنية حول مهارات التمثيل وفق منهج تشيخوف، وأخرى خاصة بفن إدارة الممثل، وورشة حول فنون الإيحاء، فضلا عن ورشة حول حماية ذوي الهمم في المسرح، إلى جانب احتفاليات لتوقيع الكتب الجديدة التي أصدرتها الهيئة في هذه المناسبة، والمنصة معظمها في المسرح العماني.

ومن الإصدارات الجديدة والمتميزة كتاب يوثق ندوة للهيئة العربية للمسرح عن مسرح العراق في المهجر، عُقدت ضمن فعاليات المؤتمر الفكري للدورة السابقة لمهرجان المسرح العربي، والتي نظمت في بغداد العام الماضي.

اما المؤتمر الفكري بندواته المختلفة، فسيتناول بشكل رئيس المسرح العماني، وسيتمضمّن ندوة فكرية عن العلاقة بين المسرح والتكنولوجيا والذكاء الاصطناعي. وستتم متابعة العروض المسرحية بجلسات نقدية من خلال استضافة وجوه من المهتمين بالنقد المسرحي. كما سيتم تكريم الفائزين في المسابقة العربية للبحث العلمي المسرحي، التي نظمت تحت عنوان "التراث والمسرح، وما بعد التراث" في المسرح العربي، رؤية نقدية في سبيل صياغة عربية جديدة".

إن هذا المهرجان يعد فرصة حقيقية لتبادل الخبر ومراجعة ومعرفة ما حققه المسرح العربي خلال عام كامل. يرافق المهرجان صدور نشرة يومية عن وقائعه، من قبل فريق صحفي عماني محترف. وستشتمل النشرة على كافة نشاطات المهرجان في ٢٤ صفحة ملونة.

تنتقل مساء الخميس ٩ كانون الثاني ٢٠٢٥ في العاصمة العمانية مسقط، فعاليات مهرجان المسرح العربي بدورته الخامسة عشر، والذي تقيمه الهيئة العربية للمسرح بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب والرياضة والجمعية العمانية للمسرح.

وستشارك في المهرجان الذي يستمر سبعة أيام، ثلاث عشرة دولة عربية بخمسة عشر عرضا مسرحيا، يتنافس أحد عشر منها على جائزة حاكم الشارقة، الرئيس الفخري للهيئة العربية للمسرح الشيخ د. سلطان بن محمد القاسمي.

وسيشارك العراق بعرضين مسرحيين، أحدهما يتنافس على الجائزة وهو عرض "سيرك" للمخرج الكبير جواد الأسدي، والآخر خارج المسابقة وهو عرض "نساء لوركا" لعواطف نجيم.

وكما جرت العادة في كل مهرجان، سيتم تكليف أحد الفنانين العرب بصياغة والقاء كلمة يوم المسرح العربي. وكانت حصة هذا العام للفنان الفلسطيني فتحي عبد الرحمن، وهو أهم المسرحيين الفلسطينيين المؤثرين في صياغة المشهد الفلسطيني المقاوم منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي.

وينساءل عبد الرحمن في كلمته بمرارة كالعلقم في ظل الظروف العصيبة التي تمرّ به الأمة العربية: "هل يمكن للعالم ان يستمر في قبول استمرار الاحتلال الاسرائيلي لأرض فلسطين، واستمرار عيش الفلسطينيين تحت وطأة هذا الاحتلال العنصري الفاشي؟".

وهكذا ترك الجواب مفتوحا أمام الجميع أفرادا

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب



tareekashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

قف

الزعامة المُفخّمة

عبد المنعم الأعسم

منذ سبعمائة عام رصد ابن خلدون معاييب المديح المفرط للسلطين والساسة بعد أن ترتفع حظوظهم بـ "الترف والنعمة" حيث تحيطهم "ثلة من المرتزقين والوصوليين" فينتهي الأمر بهم إلى المغالاة بقدراتهم وتفخيم الذات فوق ما هي عليه، ويظهر ذلك عليهم على نحو سلوك طاووسي. الخيلاء الفارغة. الزهو بالمظهر. الاستعراضية. الأنفة. تصغير الآخرين وإذا ما أمكن قهرهم، وتحفظ الذاكرة الشعبية الفولكلورية روايات كثيرة عن الفجائع والمفارقات والمعارك المسرحية أو الكارثية يرافقها النفخ في الزعامات فصار الأمر من لوازم ثقافة الخراب، تؤدي في ما تؤدي إليه خلق زعامة موهومة بالنفس لتصبح مركّبا من مركبات السايكولوجية المعتلة تأخذ صاحبها إلى ادعاء القوة، أو الاستيham بها. تمثيلها أو الشعور بها، ويؤكد محللو هذه الشخصية أن أصحابها يعانون في دواخلهم نوعا من الضعف يصل حد الجبن، فليس غير الجبان يحتاج إلى الزعم بأنه قوة لا تقهر، ولا تُكسر، ولا تبارى، فيما الفارس يتحدث الآخرين والتاريخ عن مآثره وشجاعته وانتصاراته، واللافت أن لوعة تفخيم الزعامات تبرز في ظروف الانحطاط والهشاشة والفشل، لتبدو كما لو أنها عقوبة لصاحبها.. ثم للأمم التي لم تتعظ من التاريخ.

المستشفى الحكومي بلا جهاز تشخيص!

رسل الساعدي تشخص

السرطان مجانا لفقراء العمارة

متابعة – طريق الشعب

أدى عدم توفر جهاز "أوتو بروسير" الخاص بالكشف عن الأمراض السرطانية في "مستشفى الحكيم" التعليمي بمدينة العمارة، إلى تراكم الحالات المشتبه بإصابتها بالمرض. وبينما يستطيع الميسورون إجراء هذا الفحص المكلف في المختبرات الأهلية، يبقى الفقراء عاجزين عن ذلك، الأمر الذي دفع طبيبة الأمراض النسجية وتشخيص السرطان، رسل جاسب الساعدي، إلى إجراء ذلك الفحص مجانا للفقراء، في عيادتها الخاصة.

وخلال شهرين استطاعت رسل وزملاؤها إجراء ٥٥ تحليلا مجانا، متحملة كلف مواد الفحص التي بلغت نحو ٤ ملايين دينار. ويصل سعر التحليل الواحد في المختبرات الأهلية، إلى ٤٠٠ ألف دينار.

تقول رسل في حديث صحفي، أنها تعمل منذ خمسة شهور في قسم الأورام بـ "مستشفى الحكيم"، وخلال عملها فوجئت بعدم توفر جهاز "أوتو بروسير" في المستشفى.

وتضيف قائلة أنه "بعد تراكم عينات المراجعين، قمت بتحليل ٥٥ عينة لأناس فقراء في عيادتي الخاصة"، مشيرة إلى ان عدم تشخيص المرض مبكرا، يتسبب في مضاعفة الحالة.

وتلفت رسل إلى أنها تواصلت مع مكتب مدير عام صحة ميسان، وأبلغوها بقرّب توفر

هذا الجهاز في المستشفى، بعد التنسيق مع "شركة شام كروب" المشغلة للمستشفى منذ افتتاحه أواخر عام ٢٠٢٣.

وتؤكد رسل أنها ستستمر في إجراء الفحص مجانا للفقراء، لحين توفر الجهاز في المستشفى.



بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

AsiaHawala
Fast, Easy & Secure

07742611408

zain
CASH

07814119461

في «بيتنا الثقافي»

محطات مهمة

لمسيرة الجيش العراقي



نجيب الصالحي (إلى اليسار) ومحمد السلامي

بغداد – طريق الشعب

وأكد أنه وغيره من الضباط والقادة الذين شاركوا في غزو الكويت مجبرين بفعل سطوة النظام الدكتاتوري، كانوا يحاولون قدر الإمكان التدخل في منع القسوة والاضطهاد ضد الكويتيين. واستذكر هنا حادثة حصلت معه. إذ أنه سمح لرتل من قرابة ٥٠٠ سيارة كويتية كانت متوجهة إلى السعودية هربا من الغزو، بالخروج، رغم ان صدام كان قد وجّه بمنع خروج أي كويتي من البلاد.

بعدها تحدث الصالحي عن انتفاضة آذار ١٩٩١ وأسبابها وطبيعتها، مشيرا إلى ان هذه الانتفاضة كانت عفوية أشعلها المواطنون بداية في البصرة وجاء ذلك رد فعل على ما ذاقوه من وبيلات في ظل حروب النظام العنصرية وسياسته القمعية.

وتابع قوله أن عفوية الانتفاضة تبرز على وطنيتها واستقلاليتها، وتجردها من أي فعل خارجي، مؤكدا أن معظم ضباط الجيش وجنوده رفضوا إطلاق النار على المتنفذين، وان الذين ضربوهم هم أزالام القوى الأمنية التابعة للنظام من حرس جمهوري وحرس خاص وغيرهما.

هذا وشهدت الجلسة مداخلات ساهم فيها عديد من الحاضرين، وعُقب عليها الصالحي بإسهاب.

وفي الختام، قدم الرفيق رائد فهمي شهادة تقدير باسم المنتدى إلى الرفيق الركن نجيب الصالحي.

وفيما نوّه إلى ان تأسيس الجيش العراقي بعد الاحتلال البريطاني، سبق تأسيس الدولة العراقية بنحو ستة شهور، أشار إلى انه بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، أصبح تسليح الجيش شرقيا من الاتحاد السوفيتي، لكن تقاليده العسكرية بقيت بريطانية.

ثم تطرق الضيف إلى الحرب العراقية – الإيرانية، وما سبقها من تداعيات، لافتا إلى ان الدول الاستعمارية كانت قد طلبت من إيران، في فترة حكم الشاه إبان منتصف السبعينيات، خوض حرب ضد العراق، لكنه رفض، وفي المقابل طُلب من أحمد حسن البكر خوض حرب ضد إيران، ورفض أيضا.

وتابع قائلا أن الغاية من تحريضات التحارب، هي إنهالك البلدين وتدميرهما، وإضعاف قوى الجيش بعد أن اتسعت وتسلمت وأصبحت تشكل مصدر قوة في المنطقة.

وألقى الصالحي الضوء على محطات شهدها خلال الحرب العراقية – الإيرانية، وعلى معاناة الجنود في تلك الفترة، والأوضاع الإنسانية القاسية التي عاشوها والتضامن بين الجنود والضباط. كما نوّه إلى أن الجيش العراقي، ورغم ما لحقت به من أضرار خلال الحرب، بقي متمتعا بقوته ولم ينهار.

ثم تطرق إلى عملية غزو الكويت. وأبدى تفهمه لردود الأفعال السلبية من قبل الكويتيين حكومة وشعبا، تجاه العراق، موضحا أن ما مارسه نظام صدام ضد الكويتيين كان بشعا.

في مناسبة الذكرى ١٠٤ لتأسيس الجيش العراقي ٦ كانون الثاني، ضيف منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد السبت الماضي، الرفيق الركن نجيب الصالحي، الذي ألقى ضوءاً على "محطات مهمة لمسيرة الجيش العراقي"، في جلسة حضرها سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي، وجمع من المثقفين والمهتمين في الشؤون الوطنية والعسكرية.

أدار الجلسة الناشط الحقوقي محمد السلامي، واستبقها بتقديم نبذة عن الضيف، مبينا أنه ولد عام ١٩٥١، وحصل على البكالوريوس في علم الاجتماع، والماجستير في العلوم العسكرية.

وأضاف قائلا أن الضيف ساهم في تأسيس "حركة الضباط الأحرار والمدينين"، وتسمن مناصب قيادية في الجيش العراقي، حتى انشق عن النظام عام ١٩٩٥.

وفي معرضه حديثه، تطرق الصالحي إلى التركيبة الاجتماعية للجيش العراقي في بداية تأسيسه إبان الحقبة العثمانية، مشيرا إلى أن أغلب الضباط الذين أسسوا الجيش العراقي بداية كانوا عثمانيين، وأن أول المتطوعين في الجيش، الذين بلغ عددهم نحو ٦ آلاف، كان معظمهم من الفلاحين الهاربين من جور الاقطاع.

دعوة للمشاركة في مهرجان

العراق لأفلام الشباب

متابعة – طريق الشعب

دعت وزارة الشباب والرياضة السينمائيين الشباب تحت سن ٣٤ عاما، إلى المشاركة في مهرجان العراق السينمائي الدولي لأفلام الشباب بدورته الأولى، والذي من المقرر إقامته في الفترة من ١٩ شباط المقبل حتى ٢٢ منه في بغداد.

وذكرت الوزارة في بيان لها، أن المهرجان سيتضمن مسابقة الفيلم الأول للمخرجين الشباب في فئتي الوثائقي القصير والروائي القصير، وفي أفلام التحريك والفيديو آرت.

وأوضحت أن المسابقة تهدف إلى اكتشاف ودعم المواهب السينمائية الواعدة في صناعة الأفلام، وان الأفلام ستتنافس للحصول على "جائزة المسلة الذهبية" وجوائز نقدية لدعم إنتاج الأفلام، لافتة إلى أن الأولوية ستكون للأفلام التي تناقش قضايا الشباب.

ودعت الوزارة الراغبين في المشاركة إلى إرسال أفلامهم على موقع المهرجان www.iityff.org في موعد أقصاه ١٥ كانون الثاني الجاري.

واشترطت ان يمتلك صاحب الفيلم حقوق الملكية، وأن تُقدم الأفلام بلغاتها الأصلية، مع ترجمتها إلى العربية أو الانكليزية، وأن تكون الأفلام بصيغتي "دي سي بي" معيار "٤ كي/ ٢ كي"، و"أبل برو ريس"، على ألا تتجاوز مدة الفيلم ٣٠ دقيقة.

ليس مجردّ كلام

كل كانون وجيشنا بألف خير

عبدالسادة البصري

مرت أربع سنوات وقرن من الزمان على تأسيس أول فوج عسكري عراقي، والذي يُعتبر النواة الأولى للجيش العراقي، وقد سُمّي بفوج موسى الكاظم. وتوالت بعده العجلة بالدوران، فتوسّع الجيش شيئا فشيئا ليصبح القوة الضاربة التي يُشار إليها بالبنان في مسيرة الحكومات العراقية منذ ذلك الوقت، عبر تحرّك بعض القادة العسكريين لتغيير الحكومات بالانقلابات والثورات. وكان آخرها ثورة ١٤ تموز الخالدة التي أطاحت بالحكم الملكي. ولا يمكن نسيان ما فعله ضباط الجيش عام ١٩٤١ حين أعلنوا الثورة ضد الوجود البريطاني في العراق، وكذلك ما كان للجيش العراقي من مشاركات فعّالة في الحروب ضد إسرائيل، كما في ١٩٤٨، ١٩٦٧، ١٩٧٣، ودوره البطولي فيها، لولا مواقف البعض من حكام العرب!

أثبت جيشنا منذ تأسيسه وحتى عام ١٩٩١ بطولة لا مثيل لها في الدفاع عن الأرض والشعب وحماية الوطن. لكن ما حصل عام ١٩٩١ من هزيمة مُرّة حين أجبر الأحمق المقبور صدام حسين الجيش على غزو الكويت، والوقوف بوجه تحالف دولي لجيوش تمتلك من الخبرة التكنولوجية والتسليح الحديث الشيء الكثير، كان مؤلما. تحديداً بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت وما تعرضت له من إحراق ودمار بفعل قصف الطائرات الأمريكية والبريطانية وغيرها، حيث أبكتنا تلك المواقف المحزنة جدّا، والتي لايد من استذكارها:

حين دخل الجنود العراقيون المنسحبون إلى البصرة، وعلى جسر الزبير، قصفتهم الطائرات الأمريكية وحليفاتها، فتناثرت الجثث الممزّقة على الجسر وفي شط البصرة. اصطبغ الشارع العام بالدم. يا له من منظر رهيب تقشعر له الأبدان حزناً وألماً على جيش قدم الانتصارات تلو الانتصارات، لكنه يُهان بهذا الشكل وبحالة يرثى لها. جنود ييكون، وضباط يرمون رثيهم على الأرض ويدوسون عليها، والدموع تملأ مآقيهم. عجلات ودبابات ومدركات محترقة تفوح منها رائحة اللحم البشري. وعلى إثر ما حدث، انتفض أبناء العراق وكادوا أن يُدموا عروش الطغاة لولا ما حصل بعدها.

ولو كان الجيش العراقي في وقت اجتياح داعش الإرهابي لمحافظة تانا، بقوة المهوذة، وهناك إرادة سياسية وطنية للمقاومة والتصدي، بعيداً عن الحسابات السياسية الضيقة، لما استباحت داعش شبراً واحداً من أرض العراق!!

ونحن اليوم إذ نستذكر جيشنا في ذكرى تأسيسه المائة والرابعة، يجب أن نقف ونتأمل تاريخه المشرف، ثم نعمل بما يليق بهذا التاريخ من خلال إعادة النظر في تسليحه بالشكل الموازي لكل ما تتسلح به الجيوش العالمية، وإعطائه المكانة التي يستحقها قولاً وفعلًا. لأن الجيش العراقي هو السور الحقيقي للوطن، والحامي لكل شبر فيه، والمدافع عن الأرض والعرض والتاريخ. أمساً واليوم وغداً. إنه الجيش العراقي وكفى. وكل كانون وجيشنا بألف خير.

باسم الباحث رفعت مرهون الصقار

رابطة المجالس البغدادية تقيم مهرجانها التاسع

شعرية وغنائية وموسيقية. ثم ألقى الشاعر حيدر حميد الدهوي قصيدة. فيما قدم الفنان سامي هيال مشهدا تمثيليا جسد فيه شخصية الباحث الصقار. وقد شاركه في تقديم المشهد كل من حسين البياتي وصدام عليوي وناجي يوسف. وكانت هناك كلمات للسيد محمد عبيد الجابري والاستاذ عبدالكريم جودي من النصف، ود. جاسم العزاوي، فضلا عن قصيدة للشاعر كريم مظهر العميري.

وفي الختام جرى تكريم الباحث الصقار. ثم دعا مدير المهرجان الصحفي عادل العرداوي، عددا من المثقفين والأدباء والباحثين من داعمي الرابطة، إلى تلقي ألواح تكريم في المناسبة، ليتنقط بعدها الجميع صورة تذكارية مع الصقار.

وعلى هامش المهرجان، احتضنت باحة المركز الثقافي معرضين، الأول فوتوغرافي يضم صورا لراجلين من عمداء ورواد مجالس بغداد، والآخر خاص بالأعمال التراثية أقامه السيد سعد الجد من النصف.



الصقار يتسلم لوح تكريم

المهرجان حملت اسم الباحث رفعت مرهون الصقار، تزامنا مع ذكرى ميلاده الـ٩٦. بعدها قدمت "فرقة الخيزران" الغنائية البصرية فقرات

بغداد – طريق الشعب

تحت شعار "المجالس الثقافية ذاكرة بغداد التراثية"، أقامت رابطة المجالس البغدادية الثقافية، السبت الماضي، مهرجانها السنوي التاسع – دورة الباحث التراثي رفعت مرهون الصقار، وذلك برعاية محافظة بغداد.

وأقيم المهرجان على "قاعة سامي عبد الحميد" في المركز الثقافي البغدادي، وحضره جمع من عمداء ورواد المجالس البغدادية الثقافية.

واستهل رئيس الرابطة الأديب صادق جاسم الربيعي، المهرجان بكلمة ذكر فيها أن رابطتهم تضم نخبة من مثقفي بغداد وأدباؤها، وتقيم بانتظام جلسات وندوات ثقافية وأدبية تحضرها المئات من الناس.

فيما قال مدير المركز الثقافي البغدادي طالب عيسى في كلمة ألقاها نيابة عن المحافظ، أن "المجالس البغدادية رثة ثقافية تنعش أنفاس بغداد أدبيا وثقافياً وعلميا"، مبينا أن دورة